01_Mise en page 1 25/03/2025 18:41 Page1

سلّمه رسالة من الرئيسة سامية صولوحو

رئيس الجمهورية يستقبل الرئيس الأسبق لتنزانيا الاتحادية

ص03

توجُّه نحو رفع الشّراكة الثنائية إلى أعلى مستوى

تعاون متعدّد الأبعاد.. حقبة واعدة للعلاقات الجزائرية - الأمريكية

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة:

مراجعة سقف تمويل مشاريع المؤسسات المصغرة

ص05

ISSN 1111-0449 الأربعاء 26 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 26 مارس 2025م العدد: 19734 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

فضحت أكاذيبه وأبطلت أراجيفه وبهتانه وعرّته بالحقائق والندّية

جزائر الأسياد تفزع اليمين المتطرّف وتوقظ "عقلاء" فرنسا

■ ماكرون هو "المرجع الوحيد" لتسوية الخلافات.. الرسالة وصلت ■ إنطفاء جمرة الحاقد الصغير والشرير روتايو وإحالته على خانة التجاهل

ص03

الرئيس تبون رسم بقراراته خارطة الطريق.. خبراء ومهنيون لـ "الشعب":

بشائر الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي 2025.. عام جني ثمار النهضة الفلاحية

■ تأمين غذاء الجزائريين ووقفُ استيراد القمح الصلب والخضروات
■ ضمان قوت المواطنين بعيدًا عن المساومات والمقايضات الخارجية
■ استيراد الأضاحي سيتحكّم في الأسعار ويحمي القدرة الشرائية
■ رؤية واضحة للنهوض بالفلاحة كمفتاح لدعم الاقتصاد الوطني
■ "صنع بالجزائر".. رواج وثقة متنامية في الأسواق الدولية

ص04

ثمنوا تشكيل لجنة برلمانية لصياغة المقترح.. باحثون ومجاهدون لـ "الشعب":

تجريم الاستعمار.. مبدأ لا يقبل التنازل ولا يسقط بالتقادم

■ عضو اللجنة بن خلوف: القانون سيضع فرنسا في حجمها الحقيقي ■ المجتمع المدني: التلاحم والاصطفاف للدفاع عن المصالح العليا للوطن

ص02

ثمنوا تشكيل لجنة برلمانية لصياغة المقترح.. باحثون ومجاهدون لـ «الشعب»:

تجـــريـــم الاستعمـــــار.. وفاء لتضحيات الشهداء والذاكرة الوطنية

■ الاحتلال المجرم اضطهد الشعوب وسلب ثرواتهم ■ إرادة ثابتة في الدفاع عن ذاكرتنا كواجب وطني ينسجم مع تضحيات الأبرار

ثمّن باحثون ومجاهدون، في تصريح لـ «الشعب»، مبادرة البرلمان الجزائري بتشكيل لجنة لصياغة مقترح تجريم الاستعمار، واعتبروها مبادرة وسابقة وفاء للذاكرة ولتضحيات الشهداء.

سهام بوعموشة

بارك الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء خليفة سماني، تنصيب لجنة برلمانية لصياغة مقترح قانون تجريم الاستعمار، مؤكدا أن قرار المجلس الشعبي الوطني، جاء في سياق مهم جداً تتعرض فيه الجزائر لحملة عدوانية يقودها اليمين المتطرف، الذي يؤكد حنينه للتيار الاستعماري.

واعتبر سماتي، أن هذه الخطوة لها بعد أكثر من ضروري تماشيا مع الإرادة القوية للدولة الجزائرية، التي يقودها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي مافتئ يؤكد في كل المناسبات بأن جرائم الإبادة التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية في الجزائر لن تسقط بالتقادم. وأضاف، أنه يعكس إرادة وطنية ثابتة في الدفاع عن الذاكرة الوطنية واسترجاع الحقوق، وهو واجب وطني ينسجم مع تضحيات شهدائنا الأبرار.

من جهته، ثمن الباحث سيدي علي مسعود، أستاذ التاريخ بجامعة المسيلة، الإعلان عن تشكيل لجنة برلمانية لإعداد مشروع قانون تجريم الاستعمار، وشدد على «ضرورة المطالبة بالتعويضات».

من جهته، قال البروفيسور عمار منصوري، باحث مختص في الهندسة النووية، إن تشكيل لجنة برلمانية لصياغة مقترح تجريم الإستعمار، خطوة تستحق الإشادة. مضيفا، أنه حاليا بصدد العمل على مشروع تجريم الاستعمار، الذي كان قد شرع فيه من قبل مع مجموعة من الخبراء والقانونيين، وسيتصل بالبرلمان للتنسيق معهم في هذا الملف.

وقال الدكتور مراد جوابي، أستاذ التاريخ محاضر بجامعة البويرة، إن الإعلان عن صياغة مقترح تجريم الاستعمار، يندرج في إطار الوفاء لتضحيات الشهداء وتاريخ الجزائر النضالي، والمكتسبات التي حققتها الثورة.

ويرى محدثنا، أن هذه الخطوة، هي امتداد لتحقيق التزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، فيما يخص ملف الذاكرة، وأنه وفاء يحفظ للرئيس تبون، في التاريخ، والتزام يستحق كل التشجيع من قبل فئات المجتمع.

الاستعانة بأهل الاختصاص

يرى الدكتور جوابي، ضرورة إشراك الباحثين والمؤرخين والقانونيين في هذه اللجنة، لأن الجريمة من الناحية القانونية يتناولها أصحاب الاختصاص، إضافة إلى ضرورة الاحتكام وتوظيف خبرات ومقدرات الأساتذة والباحثين، سواء في المجال التاريخي، أو القانوني بالدرجة الأولى، والعلوم الاجتماعية ككل. وأكد أن الاستعانة بالخبرات أكثر من ضرورة لإنجاح عمل هذه اللجنة.

وأوضح محدثنا، ان جرائم الاستعمار لها انعكاسات على نفسية الجزائريين، وعلى الجانب المادي، والحياة العامة بكل تعقيداتها على الشعب الجزائري وحتى على الجغرافيا الجزائرية، وما تركته فرنسا الاستعمارية إلى يومنا هذا ومازالت أثاره السلبية على البيئة والإنسان مستمرة، على غرار الألغام والتفجيرات النووية بصحراء الجزائر، وما تركته من تلوث نووي وتشوهات خِلقية رهيبة.

نأمل تحقيق نتائج مرضية

ويرى الباحث والمجاهد عيسى قاسمي، أن خطوة تشكيل هذه اللجنة ومتابعة الاستعمار في الجرائم التي ارتكبها في الجزائر طيلة 132 سنة جاءت في الوقت المناسب، وقال: «بصفتي مجاهدا سررت بطرح هذا الملف وفي هذا الوقت بالذات، نأمل أن يصل عمل اللجنة إلى نتائج، ويكتشف العالم حقيقة فرنسا الاستعمارية وما ارتكبته من جرائم ضد الإنسانية في حق الجزائريين».

وأضاف، «أن ورثة الاستعمار وأوساريس ولوبان وغيرهم من المجرمين، كانوا يعتقدون أن الشعب الجزائري نسي ما ارتكب من جرائم في حق أجداده، ولكن بهذه الخطوة التي قام بها البرلمان الجزائري نسفت معتقداتهم».

واضاف قاسيمي، أن قرار الدولة الجزائرية بطرح ملفات تتعلق بجرائم الاستعمار وهي كثيرة جدا من قتل وتنكيل، وترهيب، وقمع، وتعذيب الوحشي منذ أن وطئت أقدام هذا المحتل أرض الجزائر، وإحراق المداشر بالنابالم، والمواد الكيمياوية في الأغواط في 1862، إلى غاية 1962، وأكثر من 154 عملية التي استعملت فيها المواد الكيمياوية القاتلة المحرقة، كلها مستندة على وثائق موجودة، الأماكن التي وقعت فيها الجرائم والتواريخ، والشهود، لأن بيجو وسانت أرنو وغيرهما من المجرمين السفاحين، اعترفوا بجرائمهم في مذكراتهم، معتقدين أنه لا يمكن متابعتهم مستقبلا على جرائمهم ضد الإنسانية في حق الجزائريين.

وقال أيضا، إن الجزائر يمكنها طرح هذا الملف على المنظمات والهيئات والمحاكم الدولية المختصة بهذا الموضوع، لأن الأرشيف والشواهد موجودة على غرار الأسلاك الشائكة، والأماكن التي وقعت فيها بعض المجازر ما تزال شاهدة.

وأكد المجاهد، أنه يمكننا كسب تأييد أغلبية دول العالم لهذا الملف والدفاع عنه، ونصل إلى إحراج هذه الدولة الاستعمارية التي لا يزال البعض من أحفاد المجرمين يتهجمون على بلادنا، ويستغلون هذا الملف للفوز في الانتخابات وعلى رأسهم وزير الداخلية الفرنسي.

واعتبر القائد العام لقدماء الكشافة الإسلامية، مصطفى سعدون، مبادرة المجلس الشعبي الوطني، حفاظا على أمانة الشهداء وصونا لذاكرة الجزائر وأمنها وازدهارها. وأشار إلى أن مكتب قدماء الكشافة الجزائرية الإسلامية، طالب بإصدار قانون تجريم الاستعمار مؤخرا، في بيان له. كما استنكر الحملات الخبيثة ضد الجزائر ورموز سيادتها وجدد التزام قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية من خلال كل إطاراتها مع الجزائر شعبا وقيادة، والتجند الدائم لخدمة بلادنا والحرص على وحدة ترابها واستقرارها وأمنها، داعيا إلى اليقظة لدحر كل ما يحاك ضد الجزائر، والوقوف وقفة رجل واحد ضد كل خطر يتهدد بلادنا.

نبارك هذه الخطوة

من جهته، بارك زليليف محمد دراجي، إبن شهيد، مبادرة المجلس الشعبي الوطني بتشكيل لجنة برلمانية لصياغة مقترح تجريم الاستعمار، واعتبرها خطوة ايجابية، تندرج في إطار المحافظة على الذاكرة التاريخية والهوية الوطنية. مذكرا بأن النواب في 2006 تقدموا بمقترح قانون تجريم الاستعمار، لكن المشروع توقف أنذاك. وأبرز أن تجريم الاستعمار ضرورة ملحة وعاجلة في الوقت الحالي، آملا أن تنبثق عن هذه اللجنة مخرجات إيجابية لفائدة الجزائر.

وأضاف المتحدث، انه كابن شهيد لا يمكنه نسيان الجريمة التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية في حق والده الشهيد وأبنائه، وقال: «نحن معنيون بالدرجة الأولى بهذا القانون، لأن فرنسا قتلت آباءنا وعذبتهم تعذيبا وحشيا.. وكأبناء شهداء عانينا في الأيام الأولى للاستقلال، لم نجد ما نأكل عند خروجنا من المدرسة متوجهين نحو المنزل.. فرنسا مجرمة اضطهدت الشعوب وسلبت ثرواتها لبناء المجتمع الفرنسي». وأضاف زليليف، ان تجريم الاستعمار يجب أن يرافقه التعويض.

عضو لجنة إعداد القانون كمال بن خلوف لـ «الشعب»:

قانون تجريم الاستعمار سيضع فرنسا في حجمها الحقيقي

■ الإجمـاع على التجـريم يحقق تلاحـم الشعب مع قيادتـه

اعتبر عضو لجنة الإعداد لمقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، النائب عن حركة البناء الوطني كمال بن خلوف، تشكيل لجنة لإعداد مقترح القانون، بادرة جدية ومهمة جدا في الحياة السياسية الجزائرية، ورسالة قوية من أجل التوجه نحو انتفاضة قانونية جديدة قادرة أن تقتص من الظالم والاحتلال الذي جثم على أرض الجزائر مدة 132، خاصة في الظرف الإقليمي المواتي، بعد تبني الاتحاد الافريقي قرارا تصنيف الاستعمار والاسترقاق جرائم ضد الإنسانية.

آسيا قبلي

أكد عضو لجنة الإعداد لمقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، في اتصال مع الشعب، أمس، أن تصعيد اليمين المتطرف الفرنسي ضد الجزائر في كل مرة، وتمجيده للاستعمار، يستلزم وضعه في حجمه الطبيعي وسياقه وإطاره من خلال نص قانون يجرم الاستعمار.

وتتشكل لجنة الإعداد لمقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، من مختلف المجموعات البرلمانية الممثلة في المجلس الشعبي الوطني، ما يعطي نص القانون الإجماع.

وقال عضو لجنة الإعداد لمقترح القانون، إن إعداد القانون يتطلب مشاركة جميع الفاعلين من مؤسسات الدولة الجزائرية، مشددا على ضرورة أن يحظى برؤية قانونية دولية، لأنه يتجاوز النطاق الوطني إلى الدولي، على أن يحيط بكل الآثار التي ترتبت عن الإجرام الاستعماري الفرنسي، سواء على الإنسان أو الحيوان أو البيئة، على غرار التجارب النووية في صحراء الجزائر، وكذا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للجزائريين.

وبعدما أكد أن الجزائر ليست أول دولة تقوم بهذا، بل سبقتها دول وتم الاعتذار من طرف المستعمر السابق والتعويض، خلص عضو لجنة الإعداد لمشروع قانون تجريم الاستعمار، إلى أن تبني الاتحاد الافريقي لقرار تجريم الاستعمار، سيما في الدول الأفريقية التي خضعت له، هي رسالة قوية من أجل التوجه نحو انتفاضة قانونية جديدة قادرة أن تقتص من الظالم والاحتلال الذي جثم على أرض الجزائر مدة 132، وستكون هذه المبادرة قادرة على أن تحل الكثير من المعضلات والمشكلات وتتجاوز المراحل السابقة وتحظى بإنتاج نص قانون ينتج لآثاره ويسعد أبناء هذا الوطن الواحد.

تشكيل لجنة برلمانية لصياغة مقترح قانون تجريم الاستعمار.. أحزاب ترحب:

إرادة سياسية ثابتة في الدفاع عن الذاكرة الوطنية

■ المسألة قضية مبدئية وحق الأجيال لا يسقط بالتقادم

رحبت أحزاب سياسية، بإعلان تشكيل لجنة برلمانية تتولى صياغة مقترح قانون تجريم الاستعمار، معتبرة الأمر «خطوة تعكس إرادة سياسية ثابتة في الدفاع عن الذاكرة الوطنية».

ثمن التجمع الوطني الديمقراطي تحرك المجلس الشعبي الوطني من خلال تنصيب لجنة لصياغة مقترح قانون لتجريم الاستعمار.

وأبرز مستشار الأمين العام للحزب المكلف بالاتصال، بلقاسم جير، أن هذه «الخطوة باتت أكثر من ضرورة تماشيا مع الإرادة القوية للدولة الجزائرية تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي مافتئ يؤكد بأن جرائم الإبادة التي ارتكبتها فرنسا لن تسقط بالتقادم».

بدوره، عبر حزب جبهة التحرير الوطني في بيان له عن «تقديره» لمبادرة تشكيل هذه اللجنة، حيث اعتبرها «تجسيدا عمليا للإرادة الراسخة لجزائر الشهداء للدفاع عن الذاكرة التاريخية، التي لا مساومة فيها ولا تنازل عنها»، مؤكدا انخراطه «الفاعل» في هذه المبادرة، باعتبارها «منطلقا حقيقيا لاسترجاع حقوق شعبنا الأبي الذي قدم تضحيات جسيمة طيلة 132 سنة».

وأبرز حزب جبهة التحرير، أنه يتطلع أن يكون القانون المنتظر «قويا وصارما»، و«ثمرة جهد كافة الفاعلين في مختلف التخصصات من قانونيين ومؤرخين. داعيا بالمناسبة، كافة القوى الوطنية إلى «المشاركة الفعالة ضمن هذه المبادرة الوطنية السيادية».

من جهتها، أعربت جبهة المستقبل في بيان لها، عن ارتياحها للإعلان عن تشكيل اللجنة، مبرزة أن ذلك يشكل «خطوة تعكس إرادة سياسية ثابتة في الدفاع عن الذاكرة التاريخية الوطنية واسترجاع الحقوق المعنوية للشعب الجزائري».

وثمنت الجبهة المبادرة بالقول، إن «تجريم الاستعمار ليس مجرد إجراء تشريعي، بل هو واجب وطني وأخلاقي ينسجم مع تضحيات الشهداء ورسالة الثورة التحريرية، على اعتبار أن جرائم الاستعمار في حق الشعب الجزائري غير قابلة للنسيان أو التجاوز» مشددة على ضرورة أن يكون القانون المنتظر «قويا وملزما».

وفي بيان لها، ثمنت حركة مجتمع السلم هي الأخرى، التوجه الوطني والرسمي نحو تجريم الاستعمار الفرنسي، من خلال التنصيب الرسمي للجنة، معتبرة هذا التوجه «قضية دولة، تجمع بين الممارسة السيادية، وتحقق مطلب شعبي».

وذهبت الحركة للتأكيد على أن مسألة تجريم الاستعمار الفرنسي هي «قضية مبدئية، وحق للأجيال لا يسقط بالتقادم». كما ذكرت أن التجريم «يجب أن يرتكز علي تكريس المطالبة بالاعتراف والاعتذار والتعويض طيلة تواجد الاحتلال الفرنسي بالجزائر».

من جانبها، رحبت حركة البناء الوطني بخطوة تكريس الدور المؤسساتي في الدفاع عن الذاكرة الوطنية من خلال تشكيل هذه اللجنة.

واعتبرت في بيان لها، أن هذه الخطوات تأتي «انسجاما وتفعيلا للتوجه الإفريقي نحو إدانة الاستعمار والمطالبة بالاعتراف بالجريمة الاستعمارية وما يترتب عنها من استرجاع للحقوق والمظالم، كما هو مكرس في لائحة تجريم الاستعمار والتعويض عن المظالم التاريخية التي تعرضت لها شعوب القارة الافريقية».

بدوره، أكد حزب جبهة النضال الوطني، أن تنصيب هذه اللجنة هو «أكبر من أن يكون مجرد رد فعل للاستفزازات الفرنسية»، معتبرا في بيان له أن ما هو مبرمج من الآن في سياق الدفاع عن الذاكرة الوطنية هو بحق «مسار دولة».

أما حزب صوت الشعب، فاعتبر على لسان رئيسه، لمين عصماني، هذه المبادرة التي تندرج في إطار المحافظة على الذاكرة الوطنية وعلى رسالة الشهداء، تكريسا «لمبدإ المعاملة بالمثل».

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

فضحت أكاذيبه وأبطلت أراجيفه وبهتانه وعرّته بالحقائق والندّية

جزائر الأسياد تفزع اليمين المتطرّف وتُوقظ «عقلاء» فرنسا

■ ماكرون هو «المرجع الوحيد» لتسوية الخلافات.. الرسالة وصلت

■ إنطفاء جمرة الحاقد الصغير والشرير روتايو وإحالته على خانة التجاهل

■ حاقدون فرنسيون: الجزائر لا تأخذ أيّا منّا في الحسبان باستثناء الرئيس ووزير الخارجية

بعدما أبطلت مفعول الأكاذيب التي اقتات منها لتضخيم استطلاعات الرأي لصالحه، قررت الجزائر وضع وزير الداخلية الفرنسي برينو روتايو، في خانة «التجاهل»، فاضحة بذلك حجمه الحقيقي كظاهرة صوتية مشبعة بالأنانية السياسية لا أكثر.

حمزة.م

كانت تصريحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التي أدلى بها، في حوراه الأخير، بخصوص العلاقة مع فرنسا، مثل الماء البارد الذي أطفأ جمرة الحقد المتقدة لدى كثير من القوى السياسية في هذا البلد.

أوضح الرئيس تبون، بهدوء وثقة عالية، أن المرجع الوحيد في العلاقات مع باريس، هو «الرئيس الفرنسي أو من يفوضه، أما البقية فلا يهموننا»، قبل أن يشير إلى وزيري خارجية البلدين كمستوى سياسي مقبول ومؤهل للقيام بما ينبغي القيام به.

هذا التصريح، أعاد، برأي مراقبين، رسم محددات أيّة علاقة ممكنة بين دولتين مستقلتين، واحدة تمثل قوة إفريقية والأخرى قوة أوروبية. وأكد أن الجزائر غير معنية بحالة الفوضى والانفلات التي تسبب فيها اليمين الفرنسي المتطرف ووزير الداخلية الحاقد، برينو روتايو.

وبمعنى أدق، أكد رئيس الجمهورية، أن الجزائر لن تسمح لنفسها بالنزول إلى مستقنع سياسي فرنسي، تتنافس بداخله أطراف حاقدة تفتقد للنزاهة على نتائج استطلاعات الرأي تحسبا للانتخابات المقبلة، وذلك من خلال «تجاهل» كل ما يصدر عن الصغير روتايو، وحلفائه من اليمين واليمين المتطرف.

ويمثل الموقف الجزائري، ردا تدريجيا على الأزمة المفتعلة من قبل فرنسا وحسب طبيعة الوضع القائم. فبعدما أبطلت بالدليل والحجة وبشكل مرحلي مناسب، كل الأكاذيب التي روجتها الأطراف المعادية، قررت وضع هؤلاء الانتهازيين السياسيين أمام حجمهم الحقيقي، وهو «اللاشيء» أمام مقتضيات العلاقة بين بلدين.

وقد فندت الجزائر الحرة والمنتصرة بالأرقام، كذبة الدعم من أجل التنمية، وبينت بالدليل أن دعمه تمنحه فرنسا لنفسها بنفسها، ودحضت مزاعم فواتير علاج الجزائر في المستشفيات الفرنسية، قبل أن تقرر عدم تحويلهم للعلاج هناك. ثم أكدت برد دبلوماسي سيادي، أن الوحيد الذي يتحمل مسؤولية انهيار العلاقات بين الدولتين هي القوى السياسية الفرنسية المعادية والتي أصبح لها أذرع داخل الحكومة.

ورفضت جزائر الشهداء، خطاب المهل والتهديدات والاستفزازات، وصدت كل مناورات وزير الداخلية الفرنسي بما فيها رفض استقبال المرحلين قسرا باتجاهها دون أدنى احترام للاتفاقيات الثنائية في هذا الجانب.

وقامت بلادنا بالشروع في اتخاذ التدابير اللازمة، أمام وضع مليئ بالاستفزاز والكراهية، بما يحمي مصالحها ومصالح مواطنيها، وفتحت النقاش حول العقارات الموضوعة تحت تصرف السفارة الفرنسية لديها، وأكدت أن ميزان المصالح مختل وبشكل فاضح لصالح الفرنسيين، بينما يواصل الحاقدون هناك إشهار ورقة اتفاقية 1968 والتأشيرات.

روتايو يعود إلى حجمه

كل ما فعلته الجزائر، حسب متابعين، كان عبر بيانات واضحة لوزارة الشؤون الخارجية، وإجراءات عملية حققت المطلوب، وأكدت أنها لن تخضع ولا يمكن إرغامها على شيء، خاصة إذا كان في الجهة المقابلة سياسي مغمور، يريد ركوب موجة «عداء الجزائر» من أجل بلوغ وجهة سياسية تنفيذا لأطماع شخصية.

وكل السياسيين ذوي الخبرة الحكومية في فرنسا، أجمعوا على خطة «القوة» أو «القبضة الحديدة»، لن تجدي نفعا أمام الجزائريين، باستثناء اليمين المتطرف وحليفه الجديد وزير الداخلية برينو روتايو.

هذا الأخير، أخذته الحماسة الزائدة ليجرب سياسة رعناء شعبوية، فانتهى به الأمر إلى درج «التجاهل»، بل إنه بات مطالبا بتقديم نتائج ملموسة عن سياسته التصعيدية الذي أخذ الوقت الكافي لتجريبها مع الجزائر.

وحتى القنوات الفرنسية، التي فتحت له بلاطوهاتها صباح مساء، أصبحت تستضيف أصوات العقل، التي تطرح السؤال «ماذا جنينا من قبضة روتايو؟»، بل إن بعضها بدأ يقدم ضيوفا متخصصين في إحصاء الخسائر الاقتصادية لفرنسا في السوق الجزائرية، خاصة في قطاع الحبوب.

والجميع في فرنسا، بات مدركا أن هذا الوزير المشبع بالحقد على كل ما هو جزائري، اتخذ ملف العلاقات الجزائرية- الفرنسية، كبساط سحري، سيوصله إلى رئاسة الحزب الجمهوري، ولمّ لا قصر الإليزيه في الرئاسيات المقبلة؟.

وحتى حلفاءه الطبيعيون من اليمين المتطرف، سخروا منه في اليومين الماضيين، وتساءلوا أين أصبح «التصعيد التدريجي ضد الجزائر؟».

والمؤكد أنهم لن يغفروا له استفراده بالهجوم على الجزائر، بعدما كانت اختصاصهم الوحيد الذي صعدوا به في سلم السياسة الفرنسية، حين اتخذ موقعه كوزير للداخلية من أجل الاستثمار في هذه النقطة قدر المستطاع.

وصرح واحد من أشد الحاقدين على الجزائر، وهو العنصري سيوتي، معلقا على تصريحات رئيس الجمهورية، بالقول: «اتضح أن الجزائر لا تأخذ أي منّا في الحسبان، باستثناء رئيس الجمهورية الفرنسية ووزير الخارجية»، مفيدا بأن الوزير روتايو «صعد إلى قمة الأبراج في هجماته ضد الجزائر وكانت النتيجة كما نراها لا شيء».

الاعتراف بالهزيمة أمام صلابة الموقف الجزائري المتجاهل للاستفزازيين الفرنسيين، والذي سيسمح، دون شك، بتحييدهم من المؤسسات الرسمية الفرنسية المخولة بالتعامل مع الجزائر، بات على لسان حتى أولئك الذين هندسوا مخطط التصعيد غير المسبوق. وعلى رأس هؤلاء السفير السابق، كزافي دريانكور، والذي كان يشير على الحكومة الفرنسية، باتخاذ القوة كلغة وحيدة مع الجزائر، اعترف على قناة «بي.أف.أم.تي.في»، أن الجزائريين كلهم يدعمون رئيسهم عبد المجيد تبون، قائلا: «كل الجزائريين، بما فيهم الجالية هنا بفرنسا، فخورون برئيسهم الذي يتحدى المستعمر القديم».

سلّم له رسالة من الرئيسة التنزانية

رئيس الجمهورية يستقبل الرئيس الأسبق التنزاني

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، الرئيس الأسبق لجمهورية تنزانيا الاتحادية، السيد جاكايا مريشو كيكويتي، الذي سلم له رسالة من الرئيسة التنزانية، السيدة سامية صولوحو، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يستقبل السيد جاكايا مريشو كيكويتي الرئيس الأسبق لجمهورية تنزانيا الاتحادية والوفد المرافق له، حاملا للسيد الرئيس رسالة من الرئيسة التنزانية السيدة سامية صولوحو».

وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية السيد بوعلام بوعلام ووزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية السيد أحمد عطاف ووزير الصحة السيد عبد الحق سايحي.

توجّه نحو رفع الشّراكة الثنائية إلى أعلى مستوى

تعاون متعدد الأبعاد.. حقبة واعدة للعلاقات الجزائرية- الأمريكية

تعرف العلاقات الجزائرية- الأميركية، في الأشهر الأخيرة، زخمًا متصاعدًا وتطورًا ملحوظًا على صعيد تنويع التعاون الثّنائي بين البلدين، ليشمل مجالات جديدة اقتصادية وتكنولوجية، بالتوازي مع ترسيخ الشراكة الأمنية والطاقوية القائمة منذ أمد بعيد.

سفيان حشيفة

تتّجه العلاقة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، إلى أوجه تعاون جديد يمسّ شتى القطاعات، كالصناعة والزراعة والإنتاج الصيدلاني والسياحة، تعكسه عديد الزيارات التي قام بها مسؤولو الدولتين على مدار الأسابيع القليلة الماضية، وتصريحات مفعمة بالإيجابية صدرت عن سفراء وممثلي السلك الدبلوماسي للبلدين، تجسيدًا لطموحات رفع الشّراكة الثنائية إلى أعلى المستويات.

وفي حوار أجراه في وقت سابق مع جريدة الفرنسية، قال رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إن العلاقات بين الجزائر الولايات المتحدة ظلّت في مستوى جيّد مع جميع الرؤساء الأمريكيين، سواءً كانوا ديمقراطيين أو جمهوريين، والجزائريون لن ينسوا أبدًا أن واشنطن عرضت المسألة الجزائرية إبّان حرب التحرير الكبرى على هيئة الأمم المتحدة.

وأفاد رئيس الجمهورية في سياق كلامه للصحيفة، أن أكبر مشاريع الجزائر المجسّدة في عهد رؤساء سابقين للجزائر، جرى إنجازها مع الأمريكيين، سواءً في قطاع المحروقات أو مجالات أخرى. مضيفًا، أن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي لديها مدينة تحمل اسم البطل القومي الجزائري الأمير عبد القادر.

وقبل أيام، أكد سفير الجزائر لدى واشنطن، صبري بوقادوم، أن الجزائر تسعى لتعزيز روابطها السياسية والأمنية والاقتصادية مع الولايات المتحدة في ظل إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب، حسبما نقله موقع «ديفانس سكوب» الأمريكي.

واستنادًا إلى المصدر، فقد ناقش بوقادوم مع صحفيين بمقر السفارة، أهداف الجزائر لتعزيز علاقاتها العسكرية والاقتصادية مع أمريكا، وعرَض الفرص الكبيرة المتاحة للتعاون الثنائي بين البلدين في مختلف القطاعات والمجالات غير الطاقوية.

إلى ذلك، التقت السفيرة الأمريكية في الجزائر، إليزابيث مور أوبين، بوزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، لمناقشة المحادثات الأخيرة التي أجرتها في واشنطن، وفقًا لبيان صادر عن سفارة الولايات المتحدة.

كما ذكّرت السفارة الأمريكية بتصريح الرئيس تبون حول تاريخية العلاقات بين الجزائر والولايات المتحدة، مبرزة وجود العديد من الفرص لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

وفي اجتماع آخر، قابلت السفيرة أوبين، وكيل وزارة الخارجية للنموّ الاقتصادي والطاقة والبيئة، توماس لرسن، وناقشت معه بشكل مثمر مسألة توسيع فرص التعاون الاقتصادي بين الجزائر الولايات المتحدة الأمريكية، الآن وفي المستقبل. وتابعت السفارة بالقول: «إنه وقت حيوي للأعمال في الجزائر، حيث تزداد استثمارات الشركات الأمريكية عبر مختلف القطاعات في البلاد».

وتتويجًا لكل هذه المسارات، استقبل وزير الصناعة، سيفي غريب، أمس الأول، نائب رئيس شركة «أستروويد» المالكة لعلامة CNE » الأمريكية المتخصصة في صناعة الحافلات والشاحنات، رفقة الشريك الجزائري.

وبعد الاستماع إلى العرض المقدم من قبل الوفد، عبّر ممثلو العلامة عن ارتياحهم الكبير للجو العام للاستثمار داخل الجزائر، خاصة في ظل المقاربة الجديدة التي تتبعها وزارة الصناعة في مجال صناعة المركبات، وأكدوا أن هذا الجو المشجع دفعهم للتقدم بطلب مقابلة الوزير، للتعبير عن نيتهم في الاستثمار بناءً على ورقة الطريق المتعمدة، وفقًا لما أفاد بيان الوزارة.

كما أبدى ممثلو العلامة الأمريكية التزامهم الكامل بتجسيد مشروع نوعي يتماشى مع سياسة الدولة الجزائرية في هذا المجال.

من جهته، شدّد الوزير غريب، على ضرورة استغلال الشبكة الوطنية لمصنعي قطع الغيار من أجل رفع نسبة الإدماج المحلي، لافتًا إلى أهمية مرافقة المصنعين المحليين في مجالات التكوين، وكذلك في إجراءات اعتماد المطابقة.

وفي ظل هذه الظروف، مثّلت الجزائر بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، شريكًا أساسيًا وموثوقًا في مسائل الأمن والاستقرار في قارة أفريقيا والحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط، نظير تجربتها النموذجية والرائدة في مكافحة ظاهرة الإرهاب، وإحلال السلم والسلام في العالم، باعتراف الأمم المتحدة، وشهادات مسؤوليها المتعاقبين على رأس هرم الهيئة الأممية.

ومع تفاقم الوضع الأمني الخطير في منطقة الساحل الإفريقي، الذي تعرف بعض دوله تفككًا دستوريًا، وحالة من عدم الاستقرار وانعدام اليقين السياسي، من الخرطوم شرقاً إلى دكار غرباً، زاد الشغف الأمريكي أكثر بتفعيل دور الجزائر المحوري والمؤثر في القارة السمراء، من أجل دعم جهود إرساء معالم السلم بالإقليم، وتقويض نشاط الجماعات المسلحة المتطرفة والجريمة المنظمة العابرة للحدود والقارات.

ويرى مراقبون، أن العلاقات بين الجزائر وواشنطن تنشد تعميقًا أكبر في ضوء التقارب الحاصل بينهما، للخروج بها من الطابع الكلاسيكي الطاقوي والأمني، إلى شراكة متعددة الأبعاد تشمل الزراعة، والصناعات التحويلية، والصناعات الميكانيكية الخفيفة والثقيلة، والمناجم والمحاجر، والسياحة، الإنتاج الصيدلاني ونقل التكنولوجيا وغيرها من الميادين.

المجتمع المدني يدين تكالب اليمين الفرنسي المتطرف

التلاحم والاصطفاف في موقف موحد للدفاع عن المصالح العليا للوطن

■ حملات ممنهجة وعدائية حاقدة لن تنال أبدا من جزائر الشهداء

■ ذهنية استعمارية مترسخة وسط فرنسيين تسعى إلى استغلال الملف كورقة دعائية

■ جزائريون مقيمون بفرنسا يتعرضون لتضييقات تعسفية وممارسات عنصرية

أدانت العديد من منظمات وجمعيات المجتمع المدني الجزائري، السياسات الاستفزازية لليمين الفرنسي المتطرف ضد الجزائر، داعية مختلف القوى الفاعلة، إلى التلاحم والاصطفاف في موقف موحد للدفاع عن المصالح العليا للوطن.

في ظل التصعيد العدائي الذي يقوده اليمين المتطرف الفرنسي الحاقد ضد الجزائر، أصدرت هذه الفعاليات بيانات «شديدة اللهجة» تدين هذه الحملة العدائية، مؤكدة رفضها «القاطع» الحملات «الممنهجة» التي تستهدف النيل من الجزائر وتشويه صورتها على الساحة الدولية.

وشددت هذه الفعاليات، على أن الذهنية الاستعمارية «لاتزال مترسخة في بعض الأوساط السياسية الفرنسية، التي تسعى إلى استغلال ملف الجزائر كورقة دعائية، لاسيما مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية في فرنسا».

وانطلاقا من الواجب الوطني، دعت منظمات المجتمع المدني الجزائري، مختلف القوى الفاعلة، من جمعيات ونقابات وأحزاب ومثقفين، إلى «التلاحم والاصطفاف في موقف موحد للدفاع عن المصالح العليا للوطن، والتصدي لكل أشكال التدخلات الأجنبية السافرة التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار والتأثير على القرار الوطني المستقل».

في هذا السياق، استنكرت المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة «بشدة»، ما يتعرض له المواطنون الجزائريون المقيمون في فرنسا من «تضييقات تعسفية وممارسات عنصرية ممنهجة»، معتبرة أن هذه الانتهاكات «الصارخة تتنافى مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان وتخرق الاتفاقيات الثنائية المبرمة بين البلدين».

من جهتها، شددت «مؤسسة شباب الجزائر» على ضرورة «الاصطفاف خلف الموقف الدبلوماسي الرسمي الذي تبنته وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية»، معتبرة أن تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز الوحدة الوطنية «يشكلان أقوى رد على هذه التحديات». كما أدانت الجمعية الوطنية «أمل الحياة» لحماية أطفال الشلل الدماغي، التصريحات «العدائية لبعض الأوساط السياسية الفرنسية»، مؤكدة أن مثل هذه المواقف «لا تمت بصلة للقيم الإنسانية والمبادئ التي يفترض أن تحكم العلاقات الدولية».

أما أكاديمية الشباب الجزائري، فقد عبرت عن قلقها «العميق» إزاء «التصعيد الخطير» الذي تنتهجه فرنسا، مدفوعة بأجندات اليمين المتطرف، ضد أفراد الجالية الجزائرية، مدينة التصريحات المستفزة لوزير الداخلية الفرنسي والتي تجاوزت -كما أكدته- كل الأعراف الدبلوماسية وتعكس أزمة أخلاقية وسياسية داخل المشهد الفرنسي».

بدورها، استنكرت جمعية الإعلام والاتصال في أوساط الشباب «إنفوكوم» بولاية قالمة، هذه السياسات العدائية، مطالبة السلطات الفرنسية بـ«التراجع الفوري عنها»، ومحذرة من أن استمرارها «سيؤدي إلى تعميق الأزمة بين البلدين».

وعبرت التنسيقية الوطنية للمجتمع المدني بولاية توقرت والاتحادية الوطنية للمجتمع المدني من جهتهما، عن «رفضهما لأي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للجزائر». مع التأكيد على أن الدفاع عن السيادة الوطنية «مسؤولية جماعية تستوجب موقفا موحدا لمواجهة هذه التهديدات».

وأجمع الفاعلون في المجتمع المدني الجزائري، بمختلف هيئاتهم، على «ضرورة التصدي بحزم ومسؤولية لهذه السياسات العدائية، عبر تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ الوعي الجمعي لحماية المصالح العليا للوطن»، مؤكدين أن الجزائر لن تخضع لأي محاولات ابتزاز أو استهداف ممنهج وأن تمسك الشعب الجزائري بوحدته، يبقى «الضامن الأساسي» لحماية سيادة البلاد وتعزيز مكانتها إقليميا ودوليا.

وقف استيراد القمح الصّلب والخضروات بكل أصنافها

2025 ..عـــام جنـــي ثمـــار النهضـــة الفلاحيـــة

■ تأمـــين غـــذاء الجزائريّـــين في صلـــب اهتمامـــات الرّئيـــس وأولوياته

■ ضمـــان قـــوت الجزائريـــين بعيدًا عـــن التهديـــدات والضغـــوط الخارجـــية

■ بن جدي لـ "الشعب": استيراد الأضاحي سيتحكّم في الأسعار ويحمي القدرة الشرائيـــة

أكّد رئيس المنظمة الوطنية للفلّاحين المنتجين والمحوّلين، مبارك بن جدي، أنّ خطة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى النهوض بقطاع الفلاحة، تجسّدت سريعا على أرض الواقع، ونتج عنها تحقيق اكتفاء ذاتي في المنتجات الزراعية خاصة الخضراوات واسعة الإستهلاك، التي كانت محل استيراد واستنزاف للعملة الصعبة قبل وقتٍ قريب.

سفيان حشيفة

أوضح مبارك بن جدي، في قراءة لتصريحات رئيس الجمهورية خلال لقائه الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام والصّحافة، في شقها المتعلّق بالفلاحة، أنّ تأمين غذاء الجزائريّين كان في صلب اهتماماته وأولوياته منذ اعتلائه سدّة الحكم، وجعله في صميم برنامجه الرئاسي، بهدف حماية المنتوج الوطني، وضمان قوت الجزائريّين بعيدًا عن التهديدات الخارجية.

وأبرز بن جدي، في اتصال مع "الشّعب"، أنّ جهود الدولة أسفرت عن تحقيق اكتفاء ذاتي في محصول القمح الصلب بحلول هذا العام، بعد اتخاذ إجراءات تدعيمية للفلاحين والمنتجين المحليّين، ورفع قيمة القنطار الواحد منه إلى 6000 دينار جزائري، وتوجيه بيعه حصرًا لتعاونيات الحبوب والبقول الجافة التابعة للديوان الجزائري المهني للحبوب، مع مواصلة العمل لبلوغ نفس الغاية من القمح الليّن خلال السنوات القليلة القادمة.

وبخصوص قرينة جودة المنتوج الزراعي الجزائري داخليًا وخارجيًا، التي أشار إليها الرئيس في كلامه، فقد تحقّق الأمر بالفعل بسبب تخليص القطاع الفلاحي من القيود الإنتاجية المحلية، ورفع مستوى مساهمته في الناتج الوطني الخام، ممّا أدى تدريجيًّا إلى رفع وتنويع محاصيله، وإحراز نتائج باهرة كما نوعا، بحسب قوله.

ومن جهة أخرى، أضاف بن جدي، أنّ السلطات العمومية سمحت باستيراد المواشي من إفريقيا ودول أوروبية مجاورة، ضمن إستراتيجية واضحة للتحكّم في أسعارها بالأسواق الداخلية وحماية القدرة الشرائية للمواطنين، مع بذل جهود لسدّ ثغرات حاصلة في مادتي الحليب واللحوم، مع شركاء أجانب، على غرار الشراكة مع المستثمرين القطريّين في ولاية أدرار.

كما اعتبر المصدر ذاته، خطوة منع ذبح "أنثى الضأن" عشوائيًا في الفترة المقبلة، من شأنه الحفاظ على الثروة الحيوانية ومنع استنزافها، ويساهم بشكل مباشر في زيادة تكاثر رؤوس الماشية ومضاعفة أعدادها بما يتماشى ومتطلبات السوق، وهو ما يتطلب ردع كل المخالفين لهذا الإجراء ومراقبة مذابح ومسالخ الجزّارين عبر التراب الوطني عن كثبٍ.

وبالحديث عن أسباب وفرة الإنتاج الزّراعي هذا الموسم بالتحديد، لفت محدثّنا، إلى بداية قطاف سياسات الدعم الحكومي للقطاع الفلاحي، وإعطائه أولوية تنموية هامة في السنوات الأخيرة، عبر توفير المرافقة التقنية والمالية للفلّاحين، وتشجيع الاستثمارات على نطاق أوسع في المحاصيل الإستراتيجية، وكذا تطبيق أساليب حديثة في التخصيب والإنتاج لزيادة المردودية في الهكتار الواحد.

تحفيز الاستثمار الخاص في القطاع الزراعي لاسيما في مجال الفلاحة الصّحراوية، أدّى إلى حصول زيادة مطردة في كمية الخضراوات المعروضة بالأسواق الوطنية، وانعكس إيجابا على انخفاض واستقرار أسعارها، ووقف استيرادها نهائيًا من الخارج، مع التوجه نحو تصدير فوائض معتبرة إلى دول إفريقية وأوروبية، يذكر رئيس المنظمة الوطنية للفلّاحين المنتجين والمحوّلين، مبارك بن جدي.

الخبـــير الفلاحـــي لعلـــى بوخالفـــة لـــ "الشّعب":

قرارات الرّئيس.. خارطة طريق لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي

الجزائـــر مـــن الـــدول الرائـــدة في إنتـــاج القمـــح الصّلـــب

يعد تطوير القطاع الفلاحي أولوية استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي وتقليل التبعية للاستيراد، وهو ما تجسّد في المشاريع الكبرى والشراكات الدولية، وفي هذا الإطار أشار رئيس الجمهورية في حواره الأخير، إلى عديد القضايا التي حظيت باهتمام واسع، حيث أكّد على تعزيز الإنتاج المحلّي، معالجة قضية العقار الفلاحي، وحماية الثروة الحيوانية، ومع هذه الجهود، تسير الجزائر نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي سنة 2025.

خالدة بن تركي

أشاد الخبير الفلاحي لعلى بوخالفة بما جاء على لسان رئيس الجمهورية خلال لقائه مع ممثلي وسائل الإعلام حول القطاع الفلاحي، معتبرا أنّ التركيز المستمر على هذا المجال يعكس الاهتمام الكبير بتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، مع الحرص على تحسين جودة المنتجات الفلاحية الوطنية.

وأوضح المتحدث، أنّ الإشارة إلى تحسين الإنتاج المحلي، خاصة فيما يتعلق بمحاصيل مثل التفاح في بوحمامة (خنشلة) وباتنة، والعنب في بومرداس والبويرة، بالإضافة إلى زراعة الحبوب في الجنوب، يعكس رؤية واضحة للنهوض بهذا القطاع الذي يعوّل عليه لدعم الاقتصاد الوطني. وقال بخصوص ما جاء في تصريح الرئيس حول مشروع "القرن"، الذي يجمع بين الشراكة القطرية والطرف الجزائري، والذي يهدف إلى إنتاج الحبوب، الأعلاف، واللحوم الحمراء، بالإضافة إلى الحليب سواء الطازج أو مسحوق الحليب، إنّ هذا المشروع الضخم من المتوقع أن يوفر 5 آلاف منصب عمل، وفيما يتعلّق بإنتاج الحليب، أوضح أنّ الجزائر تنتج سنويا 1.7 مليار لتر من الحليب، إضافة إلى 93 ألف طنّ من بودرة الحليب، وهي كميات معتبرة تساهم في تقليص الاستيراد بنسبة 50 بالمائة تقريبا.

أما فيما يتعلّق بمشروع الشراكة مع الشركة الإيطالية، أكّد بوخالفة أنه يتضمّن استغلال 36 ألف هكتار لإنتاج القمح الصلب، العجائن، والكسكس، مؤكّدا على أنّ الجزائر تعدّ من الدول الرائدة في إنتاج القمح الصلب، كما أشار إلى أنّ التحفيزات الممنوحة للمستثمرين المحليّين، إلى جانب ارتفاع أسعار هذه المادة، جعلت القطاع أكثر جاذبية. كما عرج إلى أسعار هذه المواد الاستراتيجية التي حدّدت بالنسبة للقمح الصلب من طرف الديوان الوطني للحبوب والبقوليات الجافة بـ6 آلاف دينار والقمح اللين بـ5 آلاف دينار، والشعير بـ3 آلاف دينار، وأضاف أنّ القرارات الأخيرة لرئيس الجمهورية ستسمح بتحقيق الاكتفاء الذاتي والحدّ من استيراد الحبوب.

وفيما يتعلّق بقضية العقار الفلاحي، ثمّن الخبير الرغبة الحقيقية في إيجاد حلّ نهائي لهذا الملف، حيث كلّف رئيس الجمهورية اتحاد الفلاحين بتحضيره بالتنسيق مع وزارة الفلاحة، وأشار إلى أنّ هناك العديد من الأراضي غير المستغلة من طرف أصحابها، والذين يلجؤون إلى تأجيرها للفلاّحين الحقيقيّين، مؤكّدا أنّ رؤية رئيس الجمهورية واضحة: "الأرض لمن يخدمها"، كما شدّد على أنّ الأرض لا تباع، بل تعود ملكية عقد الامتياز لمن يقوم باستغلالها فعليا.

أما فيما يخصّ شعبة اللحوم الحمراء، فأكّد المختص في الفلاحة على أهمية إعادة إحياء هذا القطاع، نظرا لما تمتلكه الجزائر من سلالات ذات جودة عالية، مثل أولاد جلال والدغمة، التي أصبحت مهدّدة بالاندثار، وأكّد أنّ هذا يتطلّب دعما وتخطيطا محكما لاسترجاع مكانة هذه الشعبة محليّا وتقليل الحاجة إلى الاستيراد.

وفي سياق حماية الثروة الحيوانية، أشاد بوخالفة، بقرار رئيس الجمهورية بمنع ذبح أنثى الخروف، نظرا لدورها المحوري في تكاثر القطيع، وأوضح أنّ ذبح الإناث يؤدي إلى تراجع أعداد المواشي ويهدّد استمرارية شعبة اللحوم الحمراء، لذلك سيتم فرض رقابة صارمة، حيث لن يسمح بذبحها إلاّ في حالات المرض أو عند بلوغها سنّا غير منتجة، وشدّد على ضرورة تصحيح هذه الممارسات الخاطئة، مع تكثيف الجهود لتنظيم القطاع وضمان استدامته.

لذا، يتّضح أنّ الجهود المبذولة في تطوير القطاع الفلاحي تعكس الرغبة في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، ومن خلال تعزيز الإنتاج المحلي، استغلال الموارد بفعالية، ودعم الاستثمارات والشراكات الإستراتيجية، تمضي الجزائر نحو مستقبل فلاحي واعد وأكثر استدامة.

بفضل سياسة الدولة وجودة المنتوج المحلّي

"صُنع بالجزائر".. رواج وثقة في الأسواق الدولية

تسهيـــلات بالجـــملة لتحقيـــق الاكتفـــاء الذاتـــي وتصديـــر المنتجـــات الوطنيـــة نحـــو الخـــارج

وضعت السلطات العليا في البلاد إجراءات حاسمة وتدابير هامة، من خلال رؤية استشرافية، سمحت بالتحكّم أكثر في مؤشرات الاقتصاد، والتوّجه نحو ترقية الصادرات خارج المحروقات وترشيد الواردات بالاعتماد على المنتوج الوطني المحلي، الذي يعرف انتعاشا غير مسبوق بفضل الجهود المبذولة بغية تشجيعه ومرافقة المتعاملين الاقتصاديّين.

هيام لعيون

تحقّق المنتجات ذات وسم "صنع في الجزائر"، في الأشهر الأخيرة، رواجا دوليا، وبدرجة انتشار واسعة جدّا على مواقع التواصل الاجتماعي في عديد البلدان من مختلف قارات العالم، وذلك بفضل "وطنية" الجزائريّين الذين قرّروا خوض معركة الإنتاج، وبفضل حرص الدولة على قلب النموذج الاقتصادي، مثلما أكّده رئيس الجمهورية، في حواره الدوري.

وفي السياق، أكّد الرئيس تبون، أنه يولي عناية فائقة، لتقديم مختلف التسهيلات للوصول إلى الاكتفاء الذاتي وتصدير المنتجات الوطنية نحو الخارج، والتي باتت مطلوبة بقوة في السوق الدولية، مع بروز "النهضة الكبيرة في القطاع الفلاحي في الجزائر. ممّا يؤدي لتعزيز النمو الاقتصادي والحفاظ على العملية الصعبة".

وأبرز رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون في ذات اللقاء، أنّ الجزائر خطت خطوات كبيرة نحو تحقيق أمنها الغذائي، مثمّنا "التقدّم المحرز في مجال التصدير بفضل جودة المنتوج المحلي، لاسيما تصدير المنتجات الفلاحية".

تصريح الرئيس، جاء في وقت يشهد المنتوج الوطني تحسّنا في نوعيته، وفق المعايير الدولية، حيث مكّن من استقطاب العديد من الأسواق في الخارج، وبات أكثر طلبا من أي وقت مضى بفعل السياسة المنتهجة باعتماد مقاربة جديدة تقوم على تشجيع المنتجات الأكثر طلبا ومرافقة المصدّرين.

ومن بين الإجراءات المتخذة، لتشجيع عمليات التصدير، إقرار تسهيلات إدارية، جمركية، جبائة وبنكية، مع مرافقة مالية للمتعاملين الاقتصاديّين من خلال الصندوق الخاص بترقية الصادرات، حيث تُخصّص موارده لتقديم الدعم المالي للمصدّرين في نشاطات ترقية وتسويق منتوجاتهم في الأسواق الخارجية، ممّا سمح بزيادة عدد المصدّرين عبر الوطن وتضاعف الرقم، حسب المختصين في المجال.

وفي إطار تجسيد سياسة التوجّه الاستراتيجي للبلاد الرامية لتشجيع للصادرات الجزائرية، ومرافقة المصدّرين الجزائريّين نحو مختلف الأسواق، فإنّ صادرات الجزائر تصل حاليا إلى أكثر من 120 دولة، الأولوية للأسواق العربية والإفريقية، في انتظار توسيع الصادرات نحو الشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا وأستراليا وكندا والولايات المتحدة.

وما شجّع هذه العملية، هو أنّ بلادنا تزخر بمقوّمات كبيرة ومزايا تؤهّلها لكي تكون طرفا فعّالا في التجارة البينية الإفريقية، مايفتح شهية المصدّرين لولوج السوق الإفريقية والإستفادة من المعاملة التفضيلية الممنوحة في إطار منطقة التجارة الحرّة القارية الإفريقية. ومن بين هذه المزايا، الموقع الجغرافي المميّز الذي يجعل الجزائر كبوابة ربط للقارة الإفريقية، إلى جانب توسيع شبكة النقل لاسيما الطريق العابر للصحراء الجزائر - لاغوس النيجيرية، كما يتم إنجاز طريق تندوف - الزويرات بموريتانيا، ما سيرفع من حجم المبادلات التجارية مع دول الجوار ودول إفريقيا الشرقية والغربية ثم الولوج إلى عمق إفريقيا.

وفي القطاع الفلاحي، تشهد الزراعات الإستراتيجية على غرار القمح الصّلب، الشعير والذرة ، تقدّما في الإنتاج وتلبية الاحتياجات الوطنية، خاصة بالتوّجه للزارعة نحو الأراضي الصّحراوية، ومن المنتظر تحقيق الاكتفاء الذاتي، التام في مجال القمح الصلب خلال الفترة المقبلة. وفي نفس الإطار، تعمل السلطات على تحقيق محاصيل مؤكّدة في ميدان الخضر والفواكه تكفي للاستهلاك الطازج وتحويلها نحو شعبة الصناعات الغذائية وأيضا تصدير الفائض منها للخارج. كما تبرز هنا، أهمية تنظيم معارض للإنتاج الوطني في مختلف الشّعب والقطاعات على غرار القطاع الفلاحي، ما يسمح بإظهار القدرات الانتاجية للجزائر ويفتح آفاق للتصدير نحو الخارج.

وتسعى الجزائر، اليوم، لخلق صناعة محلية على المستوى الوطني، وتكوين نسيج صناعي من شأنه مواجهة مختلف الصدمات الاقتصادية العالمية، من خلال تطوير مختلف الشُعب الهامة والارتقاء بأدائها، لتحقيق الاكتفاء الذاتي ولتلبية احتياجات السوق الجزائرية ولم لا التوجّه نحو التصدير.

كما تستهدف الخطة الاقتصادية، التقليل من أعباء الاستيراد، والعمل على تصدير المنتوج الوطني للخارج، في إطار ترقية الصادرات خارج المحروقات وترشيد الواردات، بالاعتماد على المنتوج الوطني المحلي، في انتظار تحقيق رقم 30 مليار دولار كصادرات خارج المحروقات في سنة 2030، للوصول إلى الأهداف المنشودة، خاصة ما تعلّق ببلوغ الناتج الداخلي الخام 400 مليار دولار، وبلوغ معدلات نمو مرتفعة للاقتصاد الوطني.

الخبـــير الاقتصـــادي الدكتـــور هـــواري تيغرســـي لـ "الشّعـــب":

توسيـع نطـاق الدّفـع الإلكـتروني.. نحـو سـوق ماليـة متطـوّرة

الذكـــاء الاصطناعـــي والتكنولوجيـــا الماليـــة مستقـــبل الاقتصـــاد الوطنـــي

أكّد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في لقائه الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الأخير، أنّ الدولة ماضية في العمل من أجل تعميم الرقمنة، وذلك قبل نهاية السنة الجارية، معتبرا أنّ الاعتماد على نظم الرّقمنة والحواسيب من شأنه إضفاء طابع الشفافية على كل العمليات، وهو ما سيسهم -مثلما قال- في ضبط مصاريف الدولة.

خالدة بن تركي

أوضح الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيغرسي لـ "الشّعب"، أنّ اعتماد الرّقمنة يشكل خطوة جوهرية في إصلاح المنظومة الاقتصادية والمالية، مشيرا إلى أنّ التحول الرقمي لا يقتصر على تحديث البنية التحتية التقنية، بل يشمل إعادة النظر في العمليات والإجراءات بما يسمح بتحقيق أعلى درجات الأداء والابتكار، ويدفع عجلة التنمية نحو مستقبل أكثر استقرارا وازدهارا.

وأوضح المحلّل، أنّ أحد أبرز التحديات الراهنة تتمثل في تطوير منظومة الدفع الرّقمي وتوسيع نطاق الرّقمنة في القطاع المالي، حيث يعد تحسين السّوق المالية من خلال حلول رقمية متقدمة، أمرا مهما لتسهيل تدفّق الأموال والحدّ من المعاملات غير الرسمية، كما شدّد على أهمية إصلاح القطاع البنكي من خلال الاعتماد على الحلول الرّقمية للمساهمة في تقليص التكاليف، الحدّ من البيروقراطية، وتقريب الخدمات المالية أكثر إلى المواطنين.

وفيما يتعلّق بالإصلاحات الضريبية، أشار تيغرسي إلى أنّ نقص البيانات الدقيقة حول المكلّفين بالضرائب يشكّل عائقا أمام تحصيل الإيرادات الضريبية، والتي لا تتجاوز حاليا 30 بالمائة من المحقّقة، ومن هذا المنطلق فإنّ إنشاء قاعدة بيانات رقمية متكاملة سيمكّن من تحسين التحصيل الضريبي، وزيادة مداخيل الدولة لدعم اقتصاد البلاد.

كما شدّد على ضرورة رقمنة قطاع العقار الاقتصادي، السياحي، والفلاحي، لضمان الشفافية في توزيع واستغلال العقارات، وأكّد أنّ قطاع الجمارك يحتاج إلى إصلاحات رقمية جذرية لتسريع العمليات، تقليص البيروقراطية، وتحقيق مداخيل إضافية عبر ضبط السوق ومراقبة المعاملات التجارية بشكل أكثر دقة وشفافية.

وأضاف المحلّل الاقتصادي، أنّ التحول الرقمي في هذه القطاعات لن يساهم في تحسين المعاملات وتسريع الإجراءات فقط، بل سيمكن أيضا من تعزيز الاستثمارات، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، وخلق بيئة أعمال أكثر تنافسية، كما أشار إلى أنّ اعتماد التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي

يساعد في تقليل المخاطر المرتبطة بالفساد والتهرّب الضريبي، وبالتالي دعم التنمية الاقتصادية الدائمة.

كما أبرز تيغرسي، في ظل التوجّه العالمي نحو الاقتصاد الرقمي، أهمية تطوير قطاع الاتصالات، ليس من خلال تحسين خدمات الهاتف النقال، ولكن أيضا من خلال تعزيز الدفع الرقمي وتوسيع نطاق المعاملات الإلكترونية، وأشار إلى أنّ الإسراع في نشر شبكات الاتصال الحديثة، وخاصة شبكة الجيل الخامس سيشكل نقلة نوعية، إذ ستساهم في تسريع التحول الرقمي، وتحسين كفاءة الخدمات، فضلا عن تحقيق مداخيل إضافية للدولة.

وقال المحلّل الاقتصادي، إنّ تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز الابتكار في قطاع التكنولوجيا المالية يشكّلان عاملين حاسمين في دفع عجلة الاقتصاد الرقمي، كما أوضح أنّ التحوّل الرّقمي لا يقتصر على قطاع الاتصالات فحسب، بل يشمل مختلف القطاعات الحيوية، ممّا سيساهم في تحسين جودة الحياة وتسهيل الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وأضاف تيغرسي، أنّ الاستثمار في التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، أمرا مهما لتعزيز الكفاءة والإنتاجية، حيث يوفّر حلولا مبتكرة تساهم في تحسين العمليات التجارية والخدمات، كما أشار إلى أنّ دعم رواد الأعمال والشركات الناشئة الناشطة في هذا المجال يعزّز من تنافسية الاقتصاد الوطني، ويفتح آفاقا جديدة للتطوّر والتوسّع في الأسواق المحلية والعالمية.

وأكّد الخبير الاقتصادي ختاما، على أنّ الرقمنة ليست مجرّد تطور تقني، بل هي دعم لرؤية اقتصادية شاملة فهي تساهم في الحدّ من حجم السوق الموازية، التي تجاوزت قيمتها 100 مليار، وتعزّز النمو الاقتصادي المستدام، من خلال تحسين الشفافية وتحديث آليات الحوكمة الاقتصادية.

ركاش يستقبل ممثلين عن أرباب العمل

آلـيات وسبـل جديـدة لتحسـين جاذبيـة الاستثمـار

استقبل المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، وفدا من الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين برئاسة رئيسها، سهيل قسوم، حيث تمت مناقشة آليات وسبل تحسين جاذبية الاستثمار، حسبما أفاد بيان للوكالة.

يندرج اللقاء، الذي جرى الاثنين، في إطار "تعزيز التواصل مع المتعاملين الاقتصاديّين وممثلي منظمات أرباب العمال، حيث شكّل فرصة لتبادل الرؤى حول عدد من القضايا الاستراتيجية ذات الصلة بمناخ الأعمال والاستثمار في الجزائر"، وفقا للمصدر ذاته.

وفي هذا الإطار، تمت مناقشة آليات تحسين جاذبية الاستثمار والتحفيزات الممنوحة للمستثمرين والعقار الاقتصادي وتمويل المشاريع الاستثمارية، بالإضافة إلى دور الوكالة في مرافقة المستثمرين وتسهيل إجراءات إنجاز مشاريعهم، يضيف البيان.

وفي هذا السياق، أكّد ركاش على الدور المحوري لمنظمات أرباب العمل باعتبارها "قوة اقتراح وشريكا أساسيا في تقييم أداء المنظومة الاستثمارية"، مشيرا إلى أنّ الوكالة منفتحة على جميع المتعاملين الاقتصاديّين، وتسعى إلى الإنصات لانشغالاتهم وتطلّعاتهم في سبيل تطوير بيئة استثمارية أكثر جاذبية ونجاعة.وأشارت الوكالة إلى أنّ هذا اللقاء يأتي ضمن سلسلة اللقاءات الدورية التي تنظمها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار لتعزيز التشاور والتنسيق مع مختلف الفاعلين الاقتصاديّين، بهدف تحقيق الأهداف الوطنية الرامية إلى تحفيز الاستثمار وخلق مناخ أعمال تنافسي ومستدام.

وزير اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة.. نور الدين واضح:

مراجعـة سقف تمويـل مشاريـع المؤسّسات المصغـــرة

كشف وزير اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمؤسّسات المصغّرة، نور الدين واضح، أمس الثلاثاء من تيبازة، عن عزم مصالحه مراجعة سقف تمويل مشاريع إنشاء مؤسّسات مصغّرة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا) والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغّر (أنجام).

واعتبر الوزير في تصريح صحفي في ختام زيارة عمل قام بها بولاية تيبازة، أنه "من غير الطبيعي أن تبقى وكالة "ناسدا" وكذا وكالة أنجام تعملان على تمويل مشاريع بسقف مالي محدّد منذ 20 سنة"، مبرزا في هذا الشأن "وجوب مراجعة الحجم المالي للتمويل".

وأضاف أنّ قطاعه سيعمل على إعادة تقييم ومراجعة حجم تمويل المشاريع وفقا لحاجيات الاقتصاد الوطني وذلك في إطار عمل حكومي مشترك، مبرزا أنّ التمويل يخضع لمعايير عديدة أبرزها النجاعة والقيمة المضافة التي سيقدّمها المشروع. من جهة أخرى، أفاد واضح عن قرب الانتهاء من مسار رقمنة جميع مراحل التسجيل والاستفادة من خدمات الوكالتين "ناسدا" و«أنجام".

«سوناطراك" و«سونلغاز" تبحثان فرص الاستثمار في أديس أبابا

خـبرة جزائريـة فـي المحروقات تحت تصرّف إثيوبيا

أجرى الرئيس المدير العام لمجمع "سوناطراك"، رشيد حشيشي، والرئيس المدير العام لمجمّع "سونلغاز" مراد عجال، محادثات في أديس أبابا مع الرئيس التنفيذي لشركة "إثيوبيا للاستثمار القابضة"، بروك تايبه، في إطار الزيارة الرّسمية لوزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة محمد عرقاب، إلى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، حسب ما أفاد الثلاثاء، بيان للوزارة.

تناول اللقاء، الذي جرى بحضور إطارات من الوزارة والمؤسّستين الوطنيّتين، بحث سبل الاستثمار والتعاون والشراكة بين المؤسّسات الجزائرية ونظيراتها الإثيوبية، خاصة في مجالات الطاقة والمحروقات، وصناعة النفط والغاز والأسمدة، حيث تم استعراض نشاطات "سوناطراك" و«سونلغاز"، وتسليط الضوء على الخبرة الجزائرية في استكشاف واستغلال ونقل وتحويل المحروقات، إضافة إلى صناعة الأسمدة.

كما أكّد مسؤولا "سوناطراك" و«سونلغاز" على رغبة الجزائر في مرافقة إثيوبيا في تطوير قطاعي الطاقة والمحروقات، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ومتابعة لمخرجات زيارته الأخيرة إلى إثيوبيا.

وفي هذا الصدد، أكّد حشيشي استعداد الجزائر لتقديم المرافقة التقنية والتكوين للجانب الإثيوبي، بما يعزّز قدراته في البحث، الاستكشاف، الاستغلال، نقل المحروقات، البتروكيمياء، والمنتجات النفطية، بالإضافة إلى تطوير صناعة الأسمدة لتلبية احتياجات السوق الإثيوبية.

وأعرب عجال عن استعداد "سونلغاز" لدعم إثيوبيا في إنتاج الكهرباء من مصادر متنوعة، تقليدية وغير تقليدية، ولاسيما الطاقة الشمسية الكهروضوئية، إضافة إلى إمكانية تزويد اثيوبيا بالتوربينات الغازية والمحطات المتنقلة للمناطق المعزولة، حسب البيان. كما شدّد على إمكانية نقل وتوزيع الكهرباء عبر تعزيز الشبكات الكهربائية والمحوّلات، مستفيدين من الخبرة الجزائرية والمعدّات المصنعة محليّا.من جانبه، عبّر بروك تايبه عن رغبة إثيوبيا في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع الجزائر، وتوسيع فرص التجارة والاستثمار المشترك، في إطار التكامل الإقليمي الإفريقي. كما أكّد اهتمام بلاده بالاستفادة من التجربة الجزائرية في تطوير مشاريع الطاقة والتعدين، مشيرا إلى أنّ إثيوبيا تتطلّع إلى تبادل التجارب والخبرات مع الجزائر في المجالات الاستراتيجية.

وفي سياق متصل، أجرى الوفد الجزائري محادثات مع الرئيس التنفيذي لشركة الإمداد البترولي الإثيوبية، إسماعيل مهرتو، حيث ناقش الجانبان تعزيز التعاون التجاري بين "سوناطراك" والشركات الإثيوبية في مجال تسويق النفط الخام والمنتجات البترولية، حيث تم التطرّق إلى إمكانية تصدير النفط الخام الجزائري إلى السوق الإثيوبية، إضافة إلى توفير الغاز الطبيعي المسال (GNL) وغاز البترول المميع (GPL). وأكّد إسماعيل مهرتو على أهمية تأمين إمدادات النفط الخام لإثيوبيا، مشيرا إلى أنّ بلاده تبحث عن شراكات موثوقة لتلبية احتياجاتها المتزايدة من المواد البترولية.

من جانبه، أكّد حشيشي أنّ مجمّع "سوناطراك" يمتلك تجربة رائدة وخبرة طويلة في تسويق المحروقات وتلبية احتياجات الأسواق الإفريقية، معربا عن استعداد الجزائر لدراسة إمكانية توريد النفط الخام والمنتجات البترولية لإثيوبيا وفق صيغ تعاقدية تنافسية، بما يعزّز التعاون الاقتصادي بين البلدين ويخدم التكامل الطاقوي الإفريقي.وفي ختام اللقاءين، اتفق الطرفان على مواصلة المشاورات الفنية والتجارية لاستكشاف آفاق جديدة للتعاون بين المؤسسات الجزائرية والإثيوبية، وتعزيز التكامل الاقتصادي في مجالات الطاقة والمحروقات والطاقات المتجدّدة. كما أكّد الجانبان التزامهما بتطوير شراكة قوية تعود بالفائدة على البلدين.

بنـــاءً علـــى توجيهـــات رئيـــس الجمهوريـــة.. الأمـــين العـــام لوزارة الفلاحـــة:

إستراتيجيـة شاملـة لمنـع تسلّل الجـراد إلـى الجزائـر

تعزيز عمليات الاستكشاف والاستجابة السّريعة لمواجهة الأخطار

كشف الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري حميد بن ساعد، عن استراتيجية وطنية محكمة لمكافحة أسراب الجراد الصحراوي التي تهدّد المحاصيل الزراعية والأمن الغذائي في الجزائر، وأكّد أنّ الدولة اتخذت إجراءات استباقية لمواجهة هذا الخطر البيئي، بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

أوضح بن ساعد خلال استضافته أمس الثلاثاء، في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أنّ الجزائر وضعت إستراتيجية شاملة لمكافحة الجراد، تضمّنت تفعيل اللجان الوطنية والولائية، والتنسيق مع الدول المجاورة مثل ليبيا والنيجر ومالي لمراقبة تحركات الجراد ومنع تسلّله إلى الأراضي الجزائرية، كما تم تسخير فرق ميدانية مجهّزة بأحدث المعدات، إلى جانب اعتماد المكافحة الجوية باستخدام الطائرات المروحية.

وأشار المتحدّث إلى أنّ رئيس الجمهورية شدّد على ضرورة اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان السيطرة على انتشار الجراد، ووجّه بتعزيز عمليات الاستكشاف والاستجابة السريعة. وأضاف أنّ الجزائر تمتلك خبرة كبيرة في التعامل مع هذه الآفة منذ استقلالها، إذ أنشأت أجهزة متخصّصة لرصد تحرّكات الجراد والتعامل معه وفق استراتيجيات علمية دقيقة.

أرقام ودلالات حول جهود المكافحة

وفقًا للمعلومات التي قدّمها الأمين العام للوزارة، فقد تمكّنت فرق المكافحة من معالجة أكثر من 50.000 هكتار من الأراضي الزراعية التي تعرّضت لهجوم الجراد. كما تم تجهيز 8 مروحيات بآلات رشّ متطوّرة لضمان التدخّل السّريع والفعّال في المناطق الوعرة التي يصعب الوصول إليها. وأكّد بن ساعد أنّ الاجتماع التنسيقي الذي سيُعقد في ولاية ورقلة سيضم ممثلين عن 23 ولاية جنوبية معنية بمكافحة الجراد، إلى جانب قطاعات حكومية رئيسية مثل وزارات الدفاع الوطني، والداخلية، والطاقة، والنقل.

وأوضح بن ساعد أنّ التغيّرات المناخية لعبت دورًا في انتشار الجراد الصّحراوي، حيث ساهمت الرياح الجنوبية القوية في نقل بعض أسراب الجراد إلى مناطق أخرى داخل الجزائر. ومع ذلك، شدّد على أنّ الوضع لا يزال تحت السيطرة بفضل التدخّلات السريعة والاحترازية التي قامت بها الدولة.

وأضاف أنّ مكافحة الجراد لا تقتصر فقط على القضاء عليه فور ظهوره، بل تشمل عمليات استكشاف ورصد دائمة، حيث يتم تسخير فرق بحث علمي متخصّصة لمتابعة أنماط تحرّكات الجراد ودراسة العوامل البيئية التي تؤثر على تكاثره.

أبرز المسؤول الحكومي أهمية التوعية المجتمعية ودور الفلاحين في التصدي لخطر الجراد، مشيرًا إلى أنّ الوزارة أطلقت حملات توعوية تستهدف المزارعين لتمكينهم من التعرّف على العلامات المبكّرة لظهور الجراد واتباع الإجراءات المناسبة للإبلاغ عنه. كما تم توزيع مبيدات ووسائل وقائية على الفلاحين في المناطق الأكثر عرضة للخطر.

الجزائر وسجلّها في مكافحة الجراد

وأكّد بن ساعد أنّ الجزائر لديها سجل حافل في مكافحة الجراد، حيث استطاعت على مدار عقود تطوير آليات فعالة للتعامل مع هذه الظاهرة البيئية الخطيرة. ولفت إلى أنّ التجربة الجزائرية في سنة 2004 شكّلت نموذجًا مرجعيًا، لكنها تختلف عن الوضع الحالي نظرًا للتغيّرات البيئية والمناخية، فضلًا عن توسّع الرقعة الزراعية في الجنوب الجزائري.

وفي ختام حديثه، شدّد الأمين العام على ضرورة استمرار الجهود وتضافر جميع الجهات المعنية لضمان حماية المحاصيل الزراعية والحفاظ على الأمن الغذائي الوطني، مؤكّدًا أنّ التنسيق بين مختلف القطاعات الحكومية سيظل العنصر الأساسي في مكافحة الجراد والحدّ من تأثيراته السلبية.

نجاعة آليات استقرار السوق المنتهجة في رمضان

اختفاء المضاربين والسماسرة.. والمنتج والمستهلك الرابح الأكبر

حافظت سوق الخضر والفواكه تقريبا طيلة أربعة أسابيع من شهر الصيام على مستوى محسوس من الاستقرار والوفرة، جعلت المستهلك في مأمن من المضاربة، وفي ارتياح كبير بعيدا عن هاجس الغلاء، وتعد تجربة مهمة أثبتت فيها آليات استقرار السوق المنتهجة نجاعتها وفعاليتها، وهذا مايدفع إلى التأكيد على ضرورة الاستمرار في تطبيقها والعمل على تفعيلها وتحديثها باستمرار، لأن المضاربين، في كل مرة يحاولون اغتنام الفرص ويتحولون من تجارة إلى أخرى، مثلما فشلوا في عدة منتجات على غرار تخزين مادة الموز، وكذا التحايل وتخزين مادة القهوة، في ظل صعوبة ممارسة سلوكاتهم الانتهازية على المنتجات المحلية في الوقت الراهن.

فضيلة. ب

بعد دخول شهر رمضان الفضيل الأسبوع الرابع والأخير، يمكن التنويه باستقرار السوق وحفاظ أسعار اللحوم والخضر الواسعة الاستهلاك على استقرار محسوس عقب النجاح في تحقيق توازن مهم بين العرض والطلب، وهذا الاستقرار ساهم فيه المنتجون والتجار المحترفون. وفي جولة قادت "الشعب" إلى بعض أسواق العاصمة، على غرار أسواق براقي وباش جراح والقبة، فإنّ أغلبية الخضر في المتناول ولم يطلها أيّ ارتفاع منذ اليوم الأول من شهر رمضان، وعلى سبيل المثال، فإنّ سعر كل من الطماطم والكوسة تراوح بين 70 و90 دج، في حين سعر الخس لم يتجاوز حدود 100 دج، والجزر سوق بثمن تراوح بين 50 و70 دج وسعر البطاطا تراوح بين 90 و110 دج، وسعر البرتقال والليمون تراوح بين 70 و90 دج والفرولة وصل سعرها إلى 200 دج.

والجدير بالإشارة، فإن نجاعة آليات استقرار السوق المنتهجة من طرف الوزارة الوصية في شهر رمضان، تفوقت على خطط المضاربين والسماسرة، وساهمت في إجهاضها وهذا ما أدى إلى اختفائهم والقضاء على حيلهم التي لم تعد تنطلي على الرقابة وفي نفس الوقت على المواطن، وهي معركة خاضتها مصالح الرقابة من دون توقف، مطبقة القانون وواضعة حدا لكل من يحاول العبث باستقرار السوق أو النيل من القوة الشرائية للمستهلك، ويمكن القول أن المنتج والمستهلك الرابح الأكبر من كل هذا النجاح والتطهير للسوق من التجار المزيفين والأساليب غير المشروعة من أجل تحقيق الربح التجاري لأنها دخيلة على المجتمع الجزائري وغريبة على القطاع التجاري.

سلوكات
استقطاب

تختلف الأسعار التي يحدّدها التجار لسلعهم المعروضة للبيع، حيث تتباين من تاجر لآخر، مما يثير تساؤلات المستهلكين حول أسباب تفاوت الأسعار، خاصة عندما تكون السلعة واحدة ومن نفس المصدر.

يرى البعض أن رفع بعض هوامش الربح بشكل مبالغ فيه يعد استغلالا واضحا للمستهلك، خصوصا في ظل المنافسة الشرسة بين التجار داخل السوق لجذب الزبائن. ومع ذلك، يصر بعضهم على فرض أسعار مرتفعة لتحقيق أرباح مضمونة وأكبر، متجاهلين مبدأ المنافسة العادلة.

في كثير من الأحيان، يتمتع بعض التجار بمواقع استراتيجية داخل الأسواق، مثل الواجهات الأمامية التي تمنحهم فرصة أكبر لجذب الزبائن. ويستغل بعضهم هذا الامتياز برفع الأسعار، مستفيدين من القواعد التجارية التي تمنحهم حرية تحديد هامش الربح. في المقابل، يلجأ تجار آخرون، خاصة من يملكون محلات في مواقع أقل ظهورا أو بعيدة عن الشوارع الرئيسية، إلى خفض الأسعار لجذب المستهلكين، مما يعزّز سمعتهم كتجار يقدمون أسعارا تنافسية. بمرور الوقت، يساهم ذلك في انتشار صيتهم وزيادة الإقبال عليهم، حيث يركزون على تقديم معاملة جيدة وسلوك حسن، وهي عوامل تلعب دورا هاما في بناء الثقة مع الزبائن وضمان استمرارية تجارتهم لسنوات طويلة.

من الجدير بالذكر أن التاجر الذي يعتمد على رفع الأسعار دون مبرر قد يُكشف أمره مع مرور الوقت، ما قد يؤثر سلبًا على سمعته. لهذا، ينصح بعض المتسوقين بتجنّب الشراء من التجار المتواجدين عند مداخل الأسواق، حيث تكون الأسعار غالبا أعلى مقارنة بالتجار المتواجدين في عمق السوق أو نهايته. في نهاية المطاف، تبقى الأسعار وجودة السلع العاملين الأساسيين في جذب المستهلكين وضمان استمرارية أيّ نشاط تجاري.

فضيلة بودريش

يستقطب المنتجين والمستهلكين في رمضان

سوق العبادية في عين الدفلى.. وفرة بأسعار معقولة

يعرف سوق العبادية للخضر والفواكه الكائن في ولاية عين الدفلى وخلال شهر رمضان إقبالا كبيرا، حيث مكن نشاطه، من استقطاب سكان الجهة الغربية من الولاية ومناطق من الشلف، بالنظر إلى الوفرة المعتبرة والأسعار التي لقيت ارتياح المتسوقين باستثناء مادة البطاطا التي تشهد بعض التذبذب، مقارنة مع الأيام الأولى من شهر رمضان، ويتمثل هذا السوق كقبلة للمنتجين والتجار والمستهلكين، فينتعش العرض والطلب وتنخفض الأسعار بشكل تلقائي.

عين الدفلى: و.ي. اعرايبي

في جولة قادت "الشعب" إلى هذه السوق المنتعشة بالعرض والطلب، وقفت على اتساع نشاط السوق بوسط العبادية وجاء هذا بفضل نشاط الفلاحين الحريصين على تسويق منتجاتهم مباشرة للمستهلكين ومن دون وساطة، وبفضل ذلك وجد المواطن في الكميات المعتبرة المتوفرة على تنوعها، فرصة لاقتناء ما يحتاجه من خضر طازجة وبأسعار معقولة، وعلى اعتبار أن مصدر المنتجات الفلاحية يتم جنيها بالقرب من المزارع المحيطة بسوق العبادية التي تتفوق على بلديات الولاية من حيث الكميات والنوعية، مما يمنح للمتسوقين مجالا للاختيار على خلاف ما تشهده الأسواق الجوارية بكل من العطاف والرونية وعاصمة الولاية والخميس وجندل وجليدة ومليانة وكذا عين الأشياخ وبومدفع.

وقد مكنت هذه الوفرة والنوعية من توافد عدد كبير من سكان الجهة الغربية لعين الدفلى ومناطق ولايتي الشلف وتسمسيلت على غرار واد الفضة والكريمية وبني بوعتاب وحرشون وبني راشد وأولاد عباس، بالإضافة إلى القاطنين بالجهة الغربية للولاية، على سبيل الذكر العطاف وتبركانين وعين بويحي وتاشتة والعامرة والرونية وزدين والماين وبطحية والحسانية وبلعاص، إلى غاية ثنية الأحد ولرجام وبرج بونعامة بولاية تسمسيلت.

وأكّد بعض الفلاحين المعروفين على غرار محمد فتاح وشباب أحمد والحاج جعيل في تصريحات لـ«الشعب"، أنّ رقعة السوق التي باتت تبدو أصغر، وتشكل عائقا لدى التجار والمترددين عليه، بسبب قوة التدفق وكثرة الإقبال من طرف المواطنين، ممّا جعل الحركة التجارية بذات الفضاء التجاري وحسب شهادة المترددين من سكان ولايتي الشلف وعين الدفلى تكتظ وتزدحم، وهذا بالنظر إلى ما يعرضه من أسعار معقولة ومغرية للاقتناء، حيث تتراوح بين 50 د.ج وإلى غاية 120 دج، باستثناء مادة البطاطا التي وصلت إلى سقف 110دج حسب معاينتنا لهذا الموقع الذي اقتطع بفعل الرواج وتحوله إلى قبلة لآلاف من المستهلكين، مساحات من شوارع المنطقة واتخذها فضاء للتجار والفلاحين لعرض السلع، في انتظار تجسيد مشروع تهيئته ضمن أسواق البلدية، كما دعا ممّن تحدثوا إلينا بضرورة تسوية ملكيته التي كانت في وقت سابق تحت وصاية المشاريع الاستثمارية بهذه الناحية.

ومن ناحية أخرى، يزدحم باعة المطلوع وخبز الشعير، وما يعرف بالقرشالة تشيشة المرمز، سلطانة مائدة رمضان مع الأعشاب العطرية على غرار القصبر والمعدنوس والكرافس، بالنظر إلى المساحات الشاسعة التي تعود أبناء المنطقة إنتاجها وسط حقول الخضروات. واقترح بعض المنتجين والمستهلكين في حديثهم إلى"الشعب" أهمية الشروع في استغلال هذا الفضاء حيث يستغل من طرف الباعة الفوضويين والموسمين، حيث من شأنه أن يمنح الفلاحين ثقة في استمرار إنتاج وعرض هذه الخضروات بالكميات التي توفر الأمن الغذائي لأبناء الولاية والمناطق المجاورة لها.

عين على السوق

تجارة الأواني في نموّ متزايد خلال رمضان

مازالت سوق الأواني مزدهرة منذ بداية شهر الصيام، بفضل إقبال الكثير من النسوة على تجديد أواني المطبخ، لكن مع اقتراب عيد الفطر، يمكن الوقوف على الإقبال المتنامي على الصينيات وآلات يدوية لتزيين الحلويات والعلب و«الطوابع" وقوالب زجاجية وبلاستيكية لتقديم الحلويات في العيد.

يمكن القول، إنّه خلال شهر رمضان تحولت عملية بيع الأواني إلى تجارة رائجة، على خلفية أن الزبائن أصبحوا لا ينقطعون عن الإقبال خاصة من النساء، في ظلّ تفنّنهنّ في انتقاء أفضل الأواني من أجل تقديم يتناسق مع لذة الأطباق التقليدية.

والمتتبع للسوق يمكنه الوقوف على التدفق المنقطع النظير على محلات بيع الأواني بشكل يثير الانتباه، ويكاد يتوازى مع الإقبال على العديد من المواد الاستهلاكية..!

قدّرت الحصة بنحو 73 ألف لتر يوميا

زيادة حصة خنشلة من الحليب تحقّق الاستقرار

تميّز شهر رمضان الفضيل لهذه السنة بتسجيل وفرة محسوسة في المنتجات الغذائية واسعة الاستهلاك، بفضل الإجراءات المتخذة من طرف السلطات المركزية والمحلية وخاصة مديرية التجارة وترقية الصادرات التي تعمل باستمرار على ملاحظة السوق ومراقبة السلع والأسعار ومحاربة المضاربة والغش، من أجل التكيّف مع أيّ مستجدات طارئة عن طريق اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل ضمان توفير المواد الغذائية للمستهلك وتلبية طلباته.

خنشلة: اسكندر لحجازي

في ما يخصّ مادة الحليب المبستر المدعمة، استفادت ولاية خنشلة بحصة إضافية لشهر رمضان مقدرة بحوالي 10 آلاف لتر يوميا من أجل تلبية الطلب المتزايد خلال الشهر الفضيل، حيث لم يسجل مكتب ملاحظة السوق والإحصائيات على مستوى مديرية التجارة وترقية الصادرات بولاية خنشلة أي شكوى في هذا المجال تتعلق بنقص في مادة الحليب أو تذبذب في توزيعه، مثلما سجل خلال السنة الماضية على سبيل المثال.

ويذكر أن الولاية تستفيد بنحو 73 ألف لتر من الحليب المبستر يوميا من 4 ملبنات، حيث يتم إنتاج 53 ألف لتر يوميا من الحليب المبستر المدعم والموظب في الأكياس على مستوى 3 ملبنات بولاية خنشلة، إضافة إلى 20 ألف لتر يوميا من ملبنة بولاية باتنة، بعد أن كانت في السابق توفر 10 آلاف لتر يوميا مع فتح نقطة بيع لمجمع إنتاج الحليب على مستوى السوق الجواري وسط مدينة خنشلة ونقطة دائمة ببلدية قايس، من أجل البيع المباشر للمواطنين، وهي نقطتين لقيتا إقبالا واسعا للإقبال وشراء مشتقات الحليب.

وبالموازاة مع ذلك، سجلت في هذا الصدد الفرق الرقابية للتجارة بالمناسبة وفرة في المواد الغذائية في المحلات التجارية والأسواق خاصة المواد الأساسية واسعة الاستهلاك التي يكثر عليها الطلب في شهر رمضان، وتعمل باستمرار على المراقبة الميدانية للأسواق والمحلات تطبيقا لتعليمات الوزارة الوصية الخاصة بمتابعة تنفيذ الإجراءات المتعلقة بضبط السوق وتكثيف العمل الرقابي والتحسيسي لضمان شفافية المعاملات التجارية وتلبية احتياجات المواطنين في هذه المناسبة.

الشعب 2025/03/26

الشعب 2025/03/26

اللَّهمَّ إنَّكَ عفوٌّ تحبُّ العفوَ فاعفُ عنِّي

ليلة النقطة..

سانحة عظيمة لتقوية أواصر التضامن

يرى المستفانيون أنّ ليلة القدر أو ما يعرف بليلة "النقطة" فرصة عظيمة لتقوية أواصر التضامن والتكافل فيما بينهم، ولأنها ليلة خير من ألف شهر لها رمزية وقدسية كبيرة لدى العائلات المستغانمية الذين يعدون العدّة لإحيائها قبل حلولها بأيام عديدة، لتكريس عادات وتقاليد توارثوها جيلا بعد جيل.

غانية زيوي

ليلة "النقطة" كما تسميها العائلات المستغانمية، هي ليلة مميّزة تتجدّد فيها عادات وتقاليد متوارثة من الأجداد سواء في الجانب الروحاني والاجتماعي، من خلال تقديم المساعدات للمحتاجين وتحضير أشهى الأطباق التقليدية تجمع فيها العائلة والأقرباء لتجسيد أواصر التضامن والتكافل، كما تقوم العائلات المستغانمية في هذه الليلة المباركة بختان الأطفال والحرص على تصويم أطفالها لأول مرة.

وفي هذا الصدد، تقول السيدة حسيبة مختشة في التراث "أن ليلة القدر بولاية مستغانم تسمى "النقطة" بمعنى إخراج المعروف على الأطفال والأهل، وأنّ الرجل ينفق بالزيادة في تلك الليلة حيث يجمع الأهل على طاولة واحدة لمّ شمل العائلة والتصدّق على الفقراء والمحتاجين، كما تحرص الأسر في ليلة القدر المباركة على تحضير سيدة المائدة الرمضانية في هذه الليلة المباركة طبق "الرفاق" بالمرق الأبيض والحمص والدجاج وشربة "المقطفة" والحلويات التقليدية، وذلك تبركا بهذه الليلة العظيمة.

وأضافت حسيبة "تستغلّ بعض العائلات المستغانمية هذه المناسبة الكريمة، لتعوّد أبنائها على الصيام لأول مرة، والتي يتم التحضير لها يومين من قبل، حيث تنظم الأمهات في تحضير أشهى الأطباق والحلويات التقليدية وكأنّه عرس بحيث تتزيّن الفتاة الصائمة بالشدّة المستغانمية التقليدية وتعامل وكأنها ملكة هذا اليوم، وتقوم الجدّة بوضع خاتم من ذهب في كأس من عصير الليمون أو الحليب، ودلالته حتى يصبح صيامه كالذهب ويثبت في ذلك اليوم".

وترافقها جلسة رمضانية مستغانمية بامتياز بدعوة الأحباب احتفالا بصوم البنت لأول مرة مع تحضير ما لذّ وطاب من الحلويات التقليدية الصامصة والمحشة والقطايف وتستمر السهرة حتى موعد السحور، بحيث يتبادلون أطراف الحديث وحكايات زمان، فيما يرافق الولد الصائم لأول مرة والده إلى صلاة التراويح والسهر في الخارج.

وتابعت محدّثتنا، كما تعدّ ليلة القدر إحدى أهم الليالي خلال شهر رمضان الكريم لختان الأطفال وتستغلّ العديد من الجمعيات الخيرية ليلة القدر لتنظيم حفلات ختان جماعية للعائلات المعوزة والمعوزة، مع تقديم ملابس وهدايا للأطفال المختونين إدخال البهجة والسرور في نفوسهم يوم عيد الفطر، إلى جانب تكريم حفظة القرآن الكريم، فبعد صلاة التراويح تنظم أغلب المساجد حفلات يتلى فيها القرآن وتنشد المدائح الدينية، ويتوّج حملة القرآن الكريم.

كما تحرص الأسر في ليلة القدر المباركة على وضع القطران في الأرجل لكلّ أفراد العائلة لطرد الشياطين – على حدّ اعتقادهم – إضافة إلى تبخير البيوت بالجاوي، وهي عادات وتقاليد توكّد عليها العائلات المستغانمية مع كلّ مناسبة دينية بالإضافة إلى رفع شأن ابنها بهدف ترسيخ هذا الحدث في نفسه، ومنهم من يكسي الطفل "البرنوس" اللباس التقليدي مع دهن يديه بالحناء ومن يحتفلون معه.

يأتي ذلك وسط أجواء احتفالية دينية تتخلّلها دعوات من الجدّ والجدّة وكذلك من الأمّ والأب، بدوام الصحة والعافية والنجاح في حياته المستقبلية، وفي خضم تبادل أطراف الحديث بين أفراد العائلة يصغون الصغار للأحداث الدينية بالإضافة إلى الحديث المستفيض عن ليلة القدر، التي أنزل فيها القرآن على النبي محمد، ثمّ يعمد الجميع إلى الإكثار من الذكر والصلاة والدعاء.

أبرز عادات السابع والعشرين من رمضان في البليدة

صوم الأطفال.. تربية الناشئة على الصبر والالتزام

مازال الاعتقاد سائدا في مدن البليدة وقراها وأريافها بأن ليلة القدر المذكورة في القرآن تصادف ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، لذا تبرمج أهم الأنشطة الثقافية والخيرية والدينية في هذه الليلة المباركة التي هي خير من ألف شهر.

أحمد حفاف

يظهر الاهتمام بهذه الليلة جليا في الأسرة التي تحتفي بتحضير أشهى الأطباق للإفطار، وغالبا ما تكون أكلات تقليدية، فيما تُفصل بعض العائلات تصويم الطفل الصغير لأول مرة، ضمن احتفالاتها، حيث يرتدي الطفل أو البنت لباسا جديدا، ويتم تكريمه من قبل أفراد العائلة في جو بهيج، وذلك من أجل غاية نبيلة تتمثل في تربية الأجيال الصاعدة على مبادئ الدين الحنيف.

برنوس للصائم الصغير

تحدّثت خالتي يمينة عن هذه الطقوس التي توارثتها العائلات في البليدة: "تحرص على تصويم الأطفال لأول مرة في ليلة القدر اعتقادا منا بأنها ليلة القدر ولها قدسيتها والدليل أنّ لها سورة في القرآن، ولما يصوم الطفل يترعرع على تأدية ركن من أركان دينه كما يتعلم الصبر والقدرة على مقاومة النفس."

وبحسب محدّثتنا فإنّ تصويم الأطفال يُشكّل حدثا مهما لذا تقيم الأسرة حفلة يحضرها أفراد العائلة الكبيرة، على أن يتضمّن الاحتفال مشروب "الشربات" التقليدي المحضّر من الليمون والماء والسكر وماء الزهر، بالإضافة إلى تقديم هدايا ونقود إلى الطفل، وثقة عائلات تقدّم "الشاربات" لابنها الصائم للمرّة الأولى، من مكان مرتفع وفي إناء يحوي في داخله خاتما من الذهب أو الفضّة، إشارة إلى رفع شأن ابنها بهدف ترسيخ هذا الحدث في نفسه، ومنهم من يكسي الطفل "البرنوس" اللباس التقليدي مع دهن يديه بالحناء ومن يحتفلون معه.

خِتان الأطفال وتكريم الحفظة

فيما يتعلق بالمجتمع، فإنّ الاحتفالات بليلة القدر في البليدة، غالبا ما تكون في شكل نهائيات لمسابقات دينية بالمساجد وحتى في الإقامات الجامعية لفائدة الطلبة أو بقاعات أفراح، حيث يتم تكريم فرسان القرآن الأوائل ومنهم من يحظى بالفوز برحلة نحو البقاع المقدسة لتأدية العمرة.

ومن بين مشاهد التآلف والتكافل الاجتماعي التي تميّز المجتمع البليدي تلك الاحتفالات التي تنظّمها الجمعيات الخيرية لختان الأطفال بمساعدة بعض العيادات والأطباء المحسنين، ويأتي هذا النشاط تكملة لعملية إفطار الصائمين في مطاعم الرحمة طوال الشهر الفضيل.

وخلال ليلة السابع والعشرين تشرع بعض الجمعيات الخيرية في توزيع ملابس العيد على الأيتام والمعوزين، وهذا بعد جهود سبقت هذه العملية التضامنية لأجل إسعاد هذه الفئة قبل حلول عيد الفطر المبارك، وهذا بهدف تعزيز الروابط بين أفراد المجتمع بغرض تحقيق التماسك الاجتماعي الذي يقضي ألا يشعر اليتيم والمعوز بأنّ الآخر لا يهتمّ به.

وفي الحقيقة يُكشف البليديون جهودهم في العبادات والذكر خلال الأيام العشر الأخيرة من رمضان، وذلك بالمواظبة على صلاة القيام ومنهم من يُصلي التهجّد، وهذا لأنّ جمهور العلماء اتفقوا بأنّ ليلة القدر تظهر في إحدى الليالي الوترية للشهر الفضيل دون تحديد ليلة بعينها. وما يجب الإشارة إليه هو أنّ القائمين على المساجد يحرصون على جمع الأموال من طرف المصلين لمكافأة المتطوّعين الذين تولّوا الإمامة في صلاة التراويح، وهذا مقابل جهدهم، وتشجيعا لهم على حفظ القرآن وتحفيظه والعمل بأحكامه.

خالد العيفة

الاحتفال بهذه الليلة تقليد مميّز بما تتنوّع به من أصناف المأكولات في مثل هذه المناسبات، في أجواء عائلية أهم ما يميّزها الحلويات التقليدية من الفطليت وقلب اللوز والبقلاوة والمقروط، وهي حلويات لا تستغني عنها العائلات في هذه الليلة، ورغم رياح التغيير والتنوّع الذي شهدته سكيكدة خلال العقود الماضية، تمسّكت العادات والتقاليد بمكانتها لدى العائلات، خاصة الوجبات التقليدية التي لا تخلو منها أيّ مائدة رمضانية عبر تراب الولاية.

ويبلجأ ليلة السابع والعشرين، الكثير من السكيكديين إلى التعبّد في المساجد والإكثار من الذكر، يختم القرآن وتؤدّى صلاة التراويح، ويختار آخرون الاجتماع العائلي حول مائدة الأفطار أو ختان أطفالهم، وبعض العائلات السكيكدية ماتزال تحافظ على الاحتفال بصيام الأطفال لأول مرة فيها، وسط عادات وتقاليد خاصة، حيث تسرّ المعروف على الأطفال بالأموال، أو بالحلويات الجاهزة، فيما تُفضل أخرى طهي أطباق تقليدية، وفي كلتا الحالتين يجتمع الأهل على طاولة واحدة، وتستغلّ العديد من الجمعيات الخيرية ليلة القدر لتنظيم حفلات ختان جماعية للعائلات المعوزة والمعوزة، مع تقديم ملابس وهدايا للأطفال المختونين إدخال البهجة والسرور في نفوسهم يوم عيد الفطر، إلى جانب تكريم حفظة القرآن الكريم، فبعد صلاة التراويح تنظم أغلب المساجد حفلات يتلى فيها القرآن وتنشد المدائح الدينية، ويتوّج حملة القرآن الكريم.

كما تحرص الأسر في ليلة القدر المباركة على وضع القطران في الأرجل لكلّ أفراد العائلة لطرد الشياطين – على حدّ اعتقادهم – إضافة إلى تبخير البيوت بالجاوي، وهي عادات وتقاليد توكّد عليها العائلات المستغانمية مع كلّ مناسبة دينية بالإضافة إلى رفع شأن ابنها بهدف ترسيخ هذا الحدث في نفسه، ومنهم من يكسي الطفل "البرنوس" اللباس التقليدي مع دهن يديه بالحناء ومن يحتفلون معه.

يأتي ذلك وسط أجواء احتفالية دينية تتخلّلها دعوات من الجدّ والجدّة وكذلك من الأمّ والأب، بدوام الصحة والعافية والنجاح في حياته المستقبلية، وفي خضم تبادل أطراف الحديث بين أفراد العائلة يصغون الصغار للأحداث الدينية بالإضافة إلى الحديث المستفيض عن ليلة القدر، التي أنزل فيها القرآن على النبي محمد، ثمّ يعمد الجميع إلى الإكثار من الذكر والصلاة والدعاء.

خِتان الأطفال وتكريم الحفظة

فيما يتعلق بالمجتمع، فإنّ الاحتفالات بليلة القدر في البليدة، غالبا ما تكون في شكل نهائيات لمسابقات دينية بالمساجد وحتى في الإقامات الجامعية لفائدة الطلبة أو بقاعات أفراح، حيث يتم تكريم فرسان القرآن الأوائل ومنهم من يحظى بالفوز برحلة نحو البقاع المقدسة لتأدية العمرة.

ومن بين مشاهد التآلف والتكافل الاجتماعي التي تميّز المجتمع البليدي تلك الاحتفالات التي تنظّمها الجمعيات الخيرية لختان الأطفال بمساعدة بعض العيادات والأطباء المحسنين، ويأتي هذا النشاط تكملة لعملية إفطار الصائمين في مطاعم الرحمة طوال الشهر الفضيل.

وخلال ليلة السابع والعشرين تشرع بعض الجمعيات الخيرية في توزيع ملابس العيد على الأيتام والمعوزين، وهذا بعد جهود سبقت هذه العملية التضامنية لأجل إسعاد هذه الفئة قبل حلول عيد الفطر المبارك، وهذا بهدف تعزيز الروابط بين أفراد المجتمع بغرض تحقيق التماسك الاجتماعي الذي يقضي ألا يشعر اليتيم والمعوز بأنّ الآخر لا يهتمّ به.

وفي الحقيقة يُكشف البليديون جهودهم في العبادات والذكر خلال الأيام العشر الأخيرة من رمضان، وذلك بالمواظبة على صلاة القيام ومنهم من يُصلي التهجّد، وهذا لأنّ جمهور العلماء اتفقوا بأنّ ليلة القدر تظهر في إحدى الليالي الوترية للشهر الفضيل دون تحديد ليلة بعينها. وما يجب الإشارة إليه هو أنّ القائمين على المساجد يحرصون على جمع الأموال من طرف المصلين لمكافأة المتطوّعين الذين تولّوا الإمامة في صلاة التراويح، وهذا مقابل جهدهم، وتشجيعا لهم على حفظ القرآن وتحفيظه والعمل بأحكامه.

أطفال يتهافتون على صومها بسكيكدة

السابع والعشرون من رمضان.. مسارعة إلى الخيرات

تعتبر ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك ليلة مميّزة من ليالي الشهر الفضيل، إذ تحتدّ الكثير من العائلات السكيكدية تحضير أنواع عديدة من الأطباق والمأكولات والحلويات المميّزة، تحضّر خصيصا لهذه المناسبة، وهي ليلة تتلاقى وتتزاور فيها العائلات والأقارب والأصدقاء.

العائلات على حثّ أبنائها الصغار على صيام رمضان للمرّة الأولى، ومن شأن ذلك بالنسبة إليها أن يغرس في نفوس هؤلاء الصبر والقدرة على التغلب على الذات، بهدف ترسيخ هذا الحدث في نفسية الأطفال الصغار.

وتبدأ التحضيرات بتهيئة الطفل للصيام وخصّه بشيء من الاهتمام، على غرار تحضير أطباق خاصة ممّا يشتهي، والسهر على تلبية حاجياته وتشجيعه إلى غاية الإفطار، ليلقى رعاية كبيرة من طرف العائلة التي لا تفوّت فرصة إظهار غبطتها وسعادتها بالطفل.

من جهة أخرى، تلجأ عائلات كثيرة في ليلة القدر، إلى ختان أطفالها، تبركا بتلك الليلة التي تعدّ "خيراً" من ألف شهر"، غرار جمعية الصبر المريض لسكيكدة، وبالتنسيق مع المؤسّسة الاستشفائية عبد الرزاق بوحارة، ضمن جو أسري مفعم بمشاعر الأخوة، بإقامة حفلات ختان جماعي للصغار الذين لم تتمكن عائلاتهم من الاحتفال بهم بسبب قدرتهم المادية المحدودة، لإدخال فرحة الاحتفال بـ "الطهارة"، كما تسمى محليا، حيث توزّع عليهم الهدايا لتزيد من سعادة أفراد العائلة بهذا الحدث المميّز.

صحتك في رمضان

وجبات خفيفة بين الإفطار والسحور

يجب ألا يكون هناك انقطاع طويل بين الوجبات في رمضان، من المهم تناول وجبات خفيفة مثل:

- **المكسرات:** تحتوي المكسرات على دهون صحية وسعرات حرارية مرتفعة، يمكن تناول حفنة من المكسرات مثل اللوز والجوز أو الفستق.
- **الزبادي مع العسل والفواكه:** هذا المزيج يحتوي على البروتين والكربوهيدرات الطبيعية التي تساعد في زيادة الوزن.
- **العصائر الطبيعية:** يمكن تحضير عصائر من الفواكه مثل الموز والتفاح أو عصير التمر بالحليب، هذه العصائر غنية بالسكريات والمعادن.
- تناول الدهون الصحية: الدهون تلعب دوراً مهماً في زيادة الوزن، ولكن يجب اختيار الدهون الصحية مثل:
- **زيت الزيتون:** يمكن إضافته إلى السلطات أو الأطباق الأخرى.
- **زبدة الفول السوداني أو اللوز:** غنية بالبروتينات والدهون الصحية.
- **الأفوكادو:** هو مصدر رائع للدهون الصحية التي تساعد في زيادة الوزن.

مع ضرورة الابتعاد عن الأطعمة السريعة والمعالجة رغم أنها تحتوي على سعرات حرارية مرتفعة، إلا أنها غالباً ما تكون منخفضة في القيمة الغذائية وتحتوي على دهون غير صحية، لذلك يُنصح بتجنّب الأطعمة المعالجة مثل الوجبات السريعة والحلويات التجارية. (سيدتي نت)

اعقد وقرا فالك

بسم الله ابدي وعلى النبي صليت وليك هاد الفال انويت، غرست يا سمينة في وسط الدار عروقها سكين جبير واوراقها زنجار تمنيت من خالقي نزوّر مع الزيار قبة النبي الهاشمي المختار.

أشهر عادات الاحتفال بـ"ليلة القدر"

إنّها ليلة الحادث الأعظم الذي لم تشهد الأرض مثله في دلالته وآثاره على حياة البشرية جمعاء، ليلة خير من ألف شهر، لذا نرصد لكم في السطور التالية أبرز مظاهر الاحتفال بها في الدول الإسلامية.

في تونس تتشابه كثيرًا طقوس إحياء ليلة القدر مع بلدان المغرب العربي، فبجانب الصلاة والقيام وختم القرآن، هناك أيضًا عادات غذائية في ليلة القدر، ومنها تحضير الأكلة التونسية الشهيرة "الكسكسي"، وأيضًا ختان الأطفال في تلك الليلة، حيث يلبس الصبيان اللباس التقليدي التونسي وهو عبارة عن "جبة" و"شاشية" أي غطاء للرأس و"بلغة" بألوان مختلفة، ويعلق الصبي عقدا من القرنفل في رقبته ويحني يديه وقدميه قبل عملية الختان في احتفال أسري كبير.

يتبرك التونسة بليلة القدر ويعمدون فيها إلى إقامة حفلات الخطوبة، وهي أيضًا "موسم" على الخاطب فيها أن يهادي خطيبته بهدية قيّمة في تلك الليلة.

أما في ليبيا، فإحياء ليلة القدر بالصلاة حيث تمتلئ الساحات والمساجد بالمصلين في كلّ مكان يؤدّون صلاة التراويح والتهجّد، وهناك كذلك عادة ختم القرآن الكريم، حيث يتم ختم كتاب الله وآياته الكريمة بتلك الليلة، ومن العادات الشعبية الطريفة القديمة خروج الأطفال إلى الشوارع ليتم توزيع القلية من الملبس الملون والحلوى والشيكولاتة عليهم من الأهل والجيران.

هذه العادة تعرف بـ "القلية" في مدينة هون، بينما في مدينة ودان تعرف بـ "التزويق"، وفي زلة تعرف باسم "شرندندج"، وفي سوكنة تعرف باسم "يا عالم بينا"، وفي غات تعرف هذه العادة باسم "جيكندابو" وفيها يخرج الأطفال أيضًا يتردّدون على بيوت الجيران للحصول على الحلويات وبعض النقود، وتقام هذه العادة في منتصف رمضان وليلة 27 "ليلة القدر" وسط أجواء من الروحانية والإيمان.

وللشعب الموريتاني طقوس خاصة في الاحتفال بليلة السابع والعشرين من رمضان، ففي هذه الليلة، يتم حرق أنواع خاصة من البخور (الفاسوخ، أو أمناس) دفعًا للمكاره، وطردًا للأرواح الشريرة.

كما يتم تسخين الإبر ووخز أماكن محدّدة في أجساد الصغار بها لتحاشي مَسّ الشياطين التي تقول بعض الروايات الشعبية أنه يتم تحريرهم خلال هذه الليلة بعد أن كانوا مصفّدين خلال الشهر الكريم.

لكلّ فئة من فئات المجتمع الموريتاني طقوسها الخاصة بها التي تتميّز بها عن باقي الفئات الأخرى يحيون بها (ليلة القدر)، حيث يعتقد جزء كبير من المجتمع أنّه خلال تلك الليلة يتم نزع الأغلال والأصفاد عن الشياطين. (مواقع الكترونية)

احتفاء فريد بنفحاتها الربّانية

ليلة القدر.. روحانية سمحة وعادات تليدة

تعتبر ليلة 27 من رمضان في قسنطينة واحدة من أهم المناسبات الدينية والاجتماعية التي يحييها سكان المدينة بقدسية خاصة، حيث تجمع هذه الليلة بين الأجواء الروحانية العميقة والتقاليد العريقة التي تعكس الطابع الديني والثقافي للمدينة، فمع حلول هذه الليلة تتزيّن شوارع قسنطينة وتنبض المساجد والساحات العامة بالحياة، في مشهد يعكس ارتباط سكان المدينة بجذورهم الروحية والثقافية.

مفيدة طريفي

تبدأ استعدادات ليلة 27 مبكّرًا، حيث يحرص سكان قسنطينة على تنظيف وتزيين المساجد والمنازل لاستقبال هذه الليلة المباركة، مع حلول المساء، تكتظ المساجد بالمصلين الذين يتوافدون لأداء صلاة التراويح وقيام الليل، حيث تُقام ختمة القرآن في جوّ يسوده الخشوع والتقرّب إلى الله، وبعد ختم القرآن يرفع الإمام دعاء ختم القرآن ويعلو صوت التكبيرات والدعوات ما يمنح الحاضرين إحساسًا قويًا بالسكينة والطمأنينة.

من جهته، الفنان "زين الدين بوشعالة" الذي تحدّث عن عديد العادات التي لا تزال مدينة قسنطينة في مقدّمتها الزوايا الصوفية التي دائما تنظم بهذه المناسبة حلقات ذكر على الطريقة الصوفية، حيث يُنشد المريدون الأذكار في جوّ يغلب عليه الخشوع، حيث يُستخدم الآلات الموسيقية التقليدية لإضفاء طابع روحي مميّز، إلى جانب المساجد التي تخصص أوقاتًا للدعاء الجماعي والتضرّع إلى الله، حيث يرفع المصلون أيديهم بالدعاء في جوّ من الخشوع.

إلى جانب الطابع الديني، يضيف "زين الدين بوشعالة" أنّ ليلة 27 في قسنطينة تشتهر بإقامة حفلات ختان الأطفال، إذ تُعدّ الليلة المباركة مناسبة مثالية لمثل هذه الطقوس الدينية، العائلات تُقيم الولائم وتقدّم أطباقًا تقليدية مثل الشربة الفريك، البوراك، وطاجين بالزيتون، إلى جانب الحلويات التقليدية الصامصة والمحشة والقطايف.

النساء يرتدين القندورة القسنطينية المطرزة بالخيوط الذهبية، بينما يرتدي الرجال الجبادور التقليدي، ما يضفي على الأجواء لمسة من التراث الأصيل، أما الأطفال الذين خُتنوا يُلبسون ملابس جديدة ويحملون شموعًا مضاءة، ويطوفون في أحياء المدينة وسط أجواء احتفالية عائلية.

هذا وتلعب الفنون دورًا أساسيًا في إحياء ليلة 27، حيث يُشارك الفنانون في تقديم عروض للمدائح النبوية والأناشيد الدينية في المساجد والزوايا، كما تُقام حفلات للمالوف القسنطيني، العيساوة والمدائح الدينية، وهو جزء أصيل من تراث المدينة، إذ تؤدّي الفرق الفنية مقطوعات موسيقية تحمل معاني روحية عميقة تناسب روحانية الليلة التي ينتظرها كلّ مسلم بالشهر الفضيل.

وتشكّل ليلة القدر فرصة لتقوية الروابط الاجتماعية، حيث يجتمع الأهل والجيران في جلسات عائلية بعد أداء العبادات، كما تُعتبر مناسبة لتعزيز قيم التكافل الاجتماعي، إذ يحرص سكان قسنطينة على توزيع الصدقات والمساعدات على المحتاجين والفقراء.

حيث لا تعتبر الليلة فقط مجرد مناسبة دينية بل هي محطة ثقافية وروحية تعبر عن الهوية العميقة للمدينة، من خلال المزج بين الطقوس الدينية والتقاليد الاجتماعية والفنية، حيث تقدّم مدينة قسنطينة نموذجا فريدا في كيفية الاحتفاء بالليلة ما يجعلها واحدة من أبرز المحطات الرمضانية بالجزائر.

وهران تجعل منها مناسبة استثنائية

ليلة القدر.. تعزيز التكافل الاجتماعي

تُعدّ ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، أو "ليلة القدر"، مناسبة استثنائية تحتفي بها العائلات الجزائرية بأجواء مميزة وفريدة، تختلف عن بقية أيام الشهر الفضيل، ولا عجب في ذلك، فهي ليلة خير من ألف شهر.

براهمية مسعودة

رغم التحوّلات الاجتماعية والثقافية التي أثرت على مظاهر الاحتفال عبر مختلف ولايات الوطن مع مرور الزمن، إلا أنّ شريحة كبيرة من المجتمع الجزائري ما زالت تُحافظ على العادات والتقاليد الموروثة، وتنقلها بفخر إلى الأجيال القادمة.

ونظرًا للمكانة البارزة التي تحتلّها ليلة القدر في المجتمع الوهراني، يحرص الوهرانيون، كلّ حسب طاقته، على إحيائها بالعبادة وبالطقوس الاجتماعية الخالدة التي دأب الأجداد على ممارستها، مستلهمين ذلك من الذاكرة التراثية الشعبية التي تمكس غنى التراث اللامادي لبلادنا.

في وهران، تُحيى هذه المناسبة بخصوصية فريدة، حيث يحرص السكان، كلّ حسب طاقته، على ممارسة الطقوس العريقة، المستلهمة من التراث الشعبي الضارب في التاريخ.

وفي منظر مهيب، يسرّ الناظر ويشرح الصدر والخاطر تكتظ المساجد بالمصلين من مختلف الأعمار، مخصّصين هذه الليلة للصلاة وقراءة القرآن والدعاء وسط أجواء روحانية فريدة، تبعث الطمأنينة والسكينة في النفوس، وتغمر القلوب بالإيمان العميق.

في المطبخ الوهراني، تحظى "الأطباق التقليدية" بمكانة مميّزة خلال هذه الأمسية، وعلى رأسها "الطعام الوهراني"، المعروف في بعض الولايات الأخرى بـ "الكسكس"، والذي يُعدّ من أبرز الأطعمة التي تضفي لمسة فريدة على الموائد في مختلف المناسبات الدينية.

وقد أبدع الوهرانيون في تحضير أنواع مختلفة من "الطعام" من حيث الشكل والمذاق، فنهاظ الكسكس المالح، والحلو، والكسكس الذي يجمع بين المالح والحلو في آن واحد، فيما يُعد الكسكس بالمرق الأحمر والخضار من أبرز الأطباق وأكثرها شهرة في المنطقة.

في المقابل، تفضّل بعض العائلات تحضير "الرفاق الوهراني" أو شخشوخة "النعمة" أو الفطير في مناطق أخرى، أما عن "الرفاق الوهراني"، فهو يُعد من الأطباق التقليدية التي تزيّن موائد العائلات في وهران وحتى في ولايات الغرب الجزائري، غير أنّ ما يميّز هذا الطبق بشكل خاصّ هو "المرق"، والذي تضفي كلّ امرأة لمستها الخاصة عليه ليمنحه نكهة فريدة.

في المطبخ الوهراني، تحظى "الأطباق التقليدية" بمكانة مميّزة خلال هذه الأمسية، وعلى رأسها "الطعام الوهراني"، المعروف في بعض الولايات الأخرى بـ "الكسكس"، والذي يُعدّ من أبرز الأطعمة التي تضفي لمسة فريدة على الموائد في مختلف المناسبات الدينية.

وقد أبدع الوهرانيون في تحضير أنواع مختلفة من "الطعام" من حيث الشكل والمذاق، فنهاظ الكسكس المالح، والحلو، والكسكس الذي يجمع بين المالح والحلو في آن واحد، فيما يُعد الكسكس بالمرق الأحمر والخضار من أبرز الأطباق وأكثرها شهرة في المنطقة.

في المقابل، تفضّل بعض العائلات تحضير "الرفاق الوهراني" أو شخشوخة "النعمة" أو الفطير في مناطق أخرى، أما عن "الرفاق الوهراني"، فهو يُعد من الأطباق التقليدية التي تزيّن موائد العائلات في وهران وحتى في ولايات الغرب الجزائري، غير أنّ ما يميّز هذا الطبق بشكل خاصّ هو "المرق"، والذي تضفي كلّ امرأة لمستها الخاصة عليه ليمنحه نكهة فريدة.

وتُعتبر أيضًا تسمية "الرقاق" تعود إلى الرقائق الرفيعة جدًا المصنوعة من عجينة السميد، التي يتم تشكيلها في شكل دوائر رقيقة وشفافة، ثم تُقطع إلى أجزاء صغيرة عند تقديمها.

لا تقتصر التحضيرات على هذا الجانب فقط، بل تهتم الأمهات بتعطير المنازل بالبخور والعود وتزيينها بالفوانيس والتحف، لتكتمل الأجواء الروحانية.

من أوجه الاحتفال بهذه الليلة المباركة، أيضا تحفيز الأطفال على الصيام، سواء النصف يوم أو اليوم كامل، وجعلها مناسبة عائلية ذات طابع خاص مليء بالفرحة والاحتفاء، مما يغرس فيهم حب هذا الشعيرة الدينية.

كما يفضّل العديد ختان أطفالهم خلال شهر رمضان، لا سيما في ليلة منتصف الشهر أو ليلة السابع والعشرين، سواء كان ذلك ضمن مراسم جماعية أو فردية، تبركا بقدسية هذا الشهر الفضيل، لما تحمله هذه المناسبة من مكانة في التراث الشعبي وارتباطها بالعمق الاجتماعي.

وتعتبر الليلة أيضا فرصة لتعزيز التكافل الاجتماعي، حيث يُقبل الناس على تقديم الصدقات ومساعدة المحتاجين وتعزيز الروابط الاجتماعية وغيرها من المظاهر الإنسانية، راجين تحقيق الأمنيات، وقبول التوبة، والظفر بمغفرة الله ورضوانه.

وطاجين الزيتون، إلى جانب الحلويات التقليدية كالمقروط، الزلابية، والقطايف.

النساء يرتدين القندورة القسنطينية المطرزة بالخيوط الذهبية، بينما يرتدي الرجال الجبادور التقليدي، ما يضفي على الأجواء لمسة من التراث الأصيل، أما الأطفال الذين خُتنوا يُلبسون ملابس جديدة ويحملون شموعًا مضاءة، ويطوفون في أحياء المدينة وسط أجواء احتفالية عائلية.

هذا وتلعب الفنون دورًا أساسيًا في إحياء ليلة 27، حيث يُشارك الفنانون في تقديم عروض للمدائح النبوية والأناشيد الدينية في المساجد والزوايا، كما تُقام حفلات للمالوف القسنطيني، العيساوة والمدائح الدينية، وهو جزء أصيل من تراث المدينة، إذ تؤدّي الفرق الفنية مقطوعات موسيقية تحمل معاني روحية عميقة تناسب روحانية الليلة التي ينتظرها كلّ مسلم بالشهر الفضيل.

وتشكّل ليلة القدر فرصة لتقوية الروابط الاجتماعية، حيث يجتمع الأهل والجيران في جلسات عائلية بعد أداء العبادات، كما تُعتبر مناسبة لتعزيز قيم التكافل الاجتماعي، إذ يحرص سكان قسنطينة على توزيع الصدقات والمساعدات على المحتاجين والفقراء.

حيث لا تعتبر الليلة فقط مجرد مناسبة دينية بل هي محطة ثقافية وروحية تعبر عن الهوية العميقة للمدينة، من خلال المزج بين الطقوس الدينية والتقاليد الاجتماعية والفنية، حيث تقدّم مدينة قسنطينة نموذجا فريدا في كيفية الاحتفاء بالليلة ما يجعلها واحدة من أبرز المحطات الرمضانية بالجزائر.

صح فطوركم

طاجين الجبن الجزائري

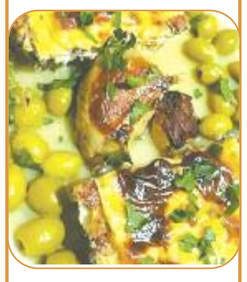

يخصص هذا الركن لأطباق رمضانية، هي بالنسبة للعائلات الجزائرية بصمة خاصة بالشهر الفضيل، نحاول من خلاله كشف خبايا المطبخ الجزائري من مختلف مناطق الوطن، وعلى مائدة الأفطار تكتب تقاليد الجزائر أسرار عادات توارثتها العائلات جيلا بعد جيل.

المكوّنات

- 2/1 صدر دجاج مفروم/200غ لحم مفروم
- حبة بصل مفرومة
- 2 حبات بيض
- ملعقة جبن طري
- 2/1 ربطة معدنوس مقطع رقيق
- ملعقة صغيرة ملح
- ملعقة فلفل أسود
- رشة فلفل أحمر
- رشة راس الحانوت
- ملعقة صغيرة خميرة كيميائية
- شرايح جبن السندويشات للتزيين
- أوراق معدنوس للتزيين
- كأس حمص مطبوخ للمرق
- ملاعق زيت
- ملح، فلفل أسود، راس الحانوت
- حبة بصل مفرومة
- ماء للمرق

خطوات التحضير

ناخذ الدجاج المفروم واللحم المفروم، وكمية قليلة من الزيت في مقلاة صغيرين مع حبة بصل مفرومة، ونترككم على نار ونحرك بالتدريج ونضيف الملح والفلفل الأسود وراس الحانوت ونخلطهم ونواصل التحريك حتى ينضج الخليط.

في إناء كبير نضع الخليط ونضيف له حبات البيض والجبن الطري والمعدنوس مقطع رقيق ورشة الخميرة الكيميائية ونخلط جميع المكوّنات مع بعض حتى نتحصل على خليط كريمي كخليط الكيك.

ندهن القالب بالزبدة ونوضع الخليط وندخله الفرن المسخن مسبقا حتى ينضج معنا ونأخذ اللون الذهبي المحمر نخرجه من الفرن وهو ساخن نضع شرائح الجبن الخاص بالسندويشات.

نحضر المرق ونوضع بصلة مفرومة في مقلاة وحمص يكون طايب ونضع ملاعق زيت وملح وتوابل التي وضعتها في الخليط ونحرك على نار متوسطة بعدما يذبل البصل نمرق بكمية قليلة من الماء الساخن ونتركهم حتى ينضج ويخثر المرق، نطفي عليه ونقدمه مع الكيك الجبن ونزينه حسب الرغبة.

حدث في 26 رمضان

• 9 هـ - عودة الرسول محمد صلّى الله عليه وسلّم من غزوة تبوك التي تخلّف عن حضورها بعض الصحابة، وحينما دخل المسجد صلّى، واعتذر من اعتذر، وكانت حادثة مقاطعة كعب بن مالك وصاحبيه.
• 12 هـ -القائد والصحابي أبو عبيدة بن الجراح يكتب إلى الخليفة أبو بكر الصديق بالمدينة المنورة أنّ الجواسيس من الأنباط أعلموا المسلمين بإستنجاد أهل الشام بالأمبر اطور البيزنطي هرقل، وأنّه أرسل إليهم إمدادات للحيلولة دون تقدّم المسلمين.

ذاكرة مكان

المسجد العتيق.. أقدم مساجد تبسة

المسجد العتيق المتواجد داخل أسوار المدينة القديمة بتبسة، هو أقدم مساجد الولاية، بناه العثمانيون سنة 1842 ميلادي، وهو اليوم يقف شاهدا على الفترة العثمانية، حيث يشهد زواره بعظمة الفن المعماري للأتراك.

فـ"الجامع" يضمّ أقواسا متدلخة ومنارة رائعة بنيت من الحجر على شكل مربع، ترتفع على جانب المسجد، وتنتهي بصومعة محدّبة، ويقف سقفه على أعمدة صخرية ترصعها زخرفة إسلامية أصيلة أبدعها الأتراك، وقد عرف المسجد عدّة ترميمات وإضافات حافظت على جوهره المعماري.

ويذكر أنّ تاريخ الانتهاء من بنائه، هو تاريخ سقوط الولاية في يد الاستعمار الفر

إنهـــاء حـــرب التّحريـــر وإعـــادة بنـــاء الدولـــة الجزائريـــة

هكذا خاض الجزائريّون الأشاوس معركـة إيفيان

ساهمت الانتصارات الكبيرة لجيش التحرير الوطني في تسريع قرار تصفية الاستعمار وحق تقرير المصير، وهو ما أقرّته هيئة الأمم المتحدة سنة 1960 في القرار 1514 ، الأمر الذي دفع فرنسا للتعجيل بفتح مفاوضات رسمية مع قادة الثورة الجزائرية من أجل استرجاع السيادة الوطنية، بعد مراحل عديدة من الاتصالات والمفاوضات والتي كانت تتعثر في كل لحظة بسبب المطالب الفرنسية الهادفة إلى تحقيق بعض المكاسب، والتي عجزت عن تحقيقها في الميدان، فلم يكن الجيش الفرنسي قادرا على هزم جيش التحرير الوطني رغم تفوقه العددي والتقني والدعم الذي كان يتلقاه من الحلف الأطلسي، كما أن الحكومة الفرنسية لم تكن قادرة على الاستمرار في حرب لا تتوقف إلا لتنطلق من جديد دون رؤية اقتصادها يتراجع ونزعتها الاستعمارية في إفريقيا تمنى بالفشل.

دكتور واضح مداني
قسم التاريخ – جامعة الجزائر 2

الحلقة الأخيرة

نصت إتفاقيات إيفيان على أن تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الجزائري وتحديد تاريخه هو من صلاحيات الهيئة التنفيذية التي حددت تاريخه يوم 01 جويلية 1962، ودعت كل الجزائريين للتوجه إلى صناديق التصويت وفق الصيغة المتفق عليها والصادرة في الجريدة الرسمية يوم 08 جوان 1962 والتي طلبت من الشعب الجزائري أن يصوت عليها بنعم أو لا وهذه الصيغة كالتالي هل تريدون أن تصبح الجزائر دولة مستقلة ومتعاونة مع فرنسا في إطار ما تم الاتفاق عليه في 19 مارس 1962..

قد استطاع المفاوض الجزائري انتزاع حق استفتاء تقرير المصير الذي سيشمل كل الإقليم الجزائري بما في ذلك الصحراء، كما أقر الاتفاق أن الاستفتاء سيكون استفتاءين فالشعب الفرنسي سيقول كلمته حول تقرير المصير، والجزائريون حول تشكيل دولة منفصلة عن فرنسا، كما أن اشتراط فرنسا في التصريح العام لاتفاقيات إيفيان انتخاب جمعية تأسيسية بعد ثلاث أسابيع من إجراء استفتاء تقرير المصير هو ضمان مشاركة ممثلو الأوروبيين في هذه الجمعية حيث كانت فرنسا تخشى رحيلهم من الجزائر إذا طال الأمد الفاصل بين استقلال الجزائر وانتخاب الجمعية".

وفي الحقيقة فإن الإطار العام لبنود اتفاقيات إيفيان هو شبه اعتراف مسبق بأن الاستفتاء لا يمكن أن يؤدي إلا للاستقلال، وهو ما ينسجم مع أهداف الثورة، كما أن وجود رئيس هيئة تنفيذية مسلم جزائري مسؤول على العملية الانتخابية، قد يعتبره البعض ضمانات غير كافية لتجنب التزوير من طرف الإدارة الاستعمارية، لكن الواقع يبين عكس ذلك، ففرنسا يئست من أي شيء في الجزائر يقال له سيادة فرنسية، خاصة وأن التزوير سيزيد من سمعة فرنسا سوءا. ويزيد الجيش السري قوة وقد يصل التهديد إلى فرنسا نفسها فأصبح الحفاظ على مصالحها بعد استرجاع السيادة الوطنية يعد من أولوية أولوياتها.

أدركت الدول الاستعمارية أن رياح التحرر لا يمكن صدها عن إفريقيا، وعليها التفكير في شكل جديد من أشكال الاستعمار يتلاءم وروح العصر ومقتضيات القانون الدولي والتصريح العالمي لحقوق الإنسان وهو ما سمي بالاستعمار الجديد، وذلك بمنح الاستقلال السياسي لمستعمراتها والحفاظ على مصالحها الاقتصادية والعسكرية، وهو الهدف الذي حاولت فرنسا تحقيقه في الجزائر من خلال اتفاقيات إيفيان التي شكل الجانب الأمني والعسكري منها أهمية استراتيجية كبيرة إذ بواسطته تتم حماية جميع المصالح الأخرى.

وفي هذا السياق، يرى رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بن يوسف بن خدة أن اتفاقيات إيفيان حافظت على الشيء الأساسي في التفاوض ألا وهو الوحدة الترابية ووحدة الشعب وإمكانية إنشاء الدولة الجزائرية المستقلة ذات السيادة، ولاشك بأن ذلك أكبر إنجاز جنب الجزائر التقسيم والتفكك كما حدث لبلدان عديدة من عالمنا المعاصر، حيث ظلت عاجزة وممزقة إلى اليوم وغير قادرة على توحيد أرضها، أو تلك التي تمكنت من الوحدة، لكن بعد تضحيات جديدة وغالية الثمن كما هو الشأن بالنسبة لكوريا وكوبا والفيتنام، كما جاءت مطابقة لمبادئ الثورة وللأطر الواقعية للوضع العام آنذاك، إذ كان لابد من إيجاد حل وسط للحصول على السلم ولم يكن في ذلك أي رهن لمستقبل الجزائر حتى وإن كان يضيق على مستقبل سيادتها في بعض المجالات، وقد أثبتت الجزائر لاحقا بأنه حين يتوفر الرصيد الثوري يمكن أن يحول الاتفاقيات الوسطية إلى مجرد صياغة شكلية، وهذا ما يبرر رد فعل المستوطنين الأوروبيين على بنود اتفاقيات إيفيان من خلال الممارسات الإجرامية والتخريبية لمنظمة الجيش السري

ويبدو واضحا من خلال بنود الاتفاقيات أن الحكومة المؤقتة الجزائرية كانت تسعى جاهدة لفهم المشارك في التفاوض حتى لا تمس كرامته ولا تظهر بمظهر المتعنت والمتصلب دون التنازل عن مبادئها العليا، وكان لزاما على الحكومة الفرنسية أن تتعاطى أكثر فأكثر مع جبهة التحرير الوطني، هذا ما جعل المحادثات بين الطرفين تعكس وجود نية حقيقية في الوصول إلى حل نهائي يرضي كليهما، فصحيح أن الموقف لا يسمح بالتسامح أو الاسترضاء ذلك بأن الفرنسيين حاولوا إنقاذ ما يمكن إنقاذه مع علمهم المسبق أنهم خسروا كل شيء، إلا أن الوفد الجزائري الذي تبنى موقفا صلبا مكنه من الوصول إلى الاستفتاء الذي لم يكن سوى استفتاء شكليا يخفي – سياسيا – هزيمة الاستعمار، ولذلك أعطى الجنرال ديغول تعليمات للوفد المفاوض بعدم إعطاء أهمية كبيرة للتفاصيل، كما أوصى بعدم التمسك بمطلب الجنسية وعدم تعقيد الأمور حول مسألة الصحراء لعلمه المسبق بأن كل ذلك سيتقرر مصيره مع الجزائر المستقلة، ومع مرور الوقت تجسد ذلك فعلا عن طريق عمليات التأميم المختلفة ومنع إجراء التجارب النووية في الصحراء، وسرعة انسحاب القوات الفرنسية فاستطاعت الجزائر أن تتجاوز بعض عقبات اتفاقيات من الاستعمار. إيفيان وأعيد بعث وإحياء الدولة الجزائرية مجددا بعد 132 سنة من الاستعمار.

أما بخصوص الامتيازات التي تحصلت عليها فرنسا، فيرى الوفد الجزائري المفاوض أنها ستؤول للوطن الأم، ذلك بأن أي مفاوضات بين طرفين متنازعين هي عبارة عن أخذ ورد، وإن ربطت بالتعاون إلا أنه تعاون سيادي، كما قدرت الحكومتان الجزائرية والفرنسية ذلك، لاسيما وأنه يندرج في إطار المصلحة المتبادلة بين البلدين وهذا ما نلمسه في موقف النائب الفرنسي Lefèvre d'Ormesson الذي اعتبر أن اتفاقيات إيفيان لم تعد سوى قصاصة من ورق، بعد أن تراجع المكتب السياسي عن كل ما تضمنته الاتفاقيات واختار توجهات مغايرة تماما لملامح الاتفاقية، وهذا يعكس الكفاءة الديبلوماسية والعسكرية التي كانت تتمتع بها قيادة الثورة ومعرفتهم حدود الوطن وكل نقطة فيه، وأنهم قادرون على التعاطي مع الملفات الأكثر تعقيدا، ودخول أعتى المعارك الديبلوماسية التي لا تقل ضراوة عن المعارك العسكرية التي كان جيش التحرير الوطني يخوضها في الأوراس والشمال القسنطيني والقبائل وعلى الحدود، وفي غيرها من مناطق الجزائر.

في السياق، يذكر عبد الرحمن فارس أن ديغول قال له أثناء زيارته في 27 أوت 1962 "إن مستقبل الجزائر متوقف الآن على الجزائريين، قل لقادتكم أن فرنسا وديغول موجودون دائما لمساعدتكم في جميع الميادين، هذا إذا كانوا يرغبون في ذلك"...لقد عمل ديغول وحكومته على تلغيم الاستقلال..

إن الثورة الجزائرية عاشت في سنواتها الأخيرة تحديات خطيرة على مختلف الأصعدة، لاسيما الصعيد العسكري، مما صعب من مهمتها بشكل كبير لو استمرت لسنوات أطول، كما صعب من مهمة الدولة الفرنسية التي باتت تتخبط في ضغوطات داخلية وخارجية من أجل تسوية القضية الجزائرية، وعلى هذا الأساس، شكلت اتفاقيات إيفيان مغزى له دلالة للشعبين الجزائري والفرنسي، وانتصار للسلم في كلا البلدين، إذ استطاعت أن تضع حدا للحرب فانتصرت الإرادة الشجاعة للطرفين، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فإن التحليل الدقيق لاتفاقيات إيفيان يعطي لنا قاعدة أبعاد منها أنها كانت مثالية إلى حد ما، فالحكومة المؤقتة الجزائرية تعلم بأن تطبيقها كما هي ضرب من المستحيل، لاسيما وأنها كانت مرحلية، وهذا لا يعني بالضرورة أنها إن قبلت بها في تلك اللحظة ستقبل بها لاحقا، فلابد من إعادة النظر فيها لأنها ليست منطقية ولا تتماشى مع مبدأ الاستقلال والسيادة الوطنية، فكان لزاما على المفاوض الجزائري هو الآخر أن يقدم ظاهريا بعض التنازلات اعترافا بما قدمه المفاوض الفرنسي من اعترافه الرسمي باستقلال الجزائر، وبذلك تكون اتفاقيات إيفيان مثلت حلا وسطا لتحقيق الأهم وهو استرجاع الاستقلال الوطني.

من مآثر ثورة التحرير الوطني..

مسيرة الجلفة عام 1961..نارونور

تشكل المظاهرات التي عرفتها مدينة الجلفة يومي 1 و2 نوفمبر 1961 محطة هامة في تاريخ كفاح هذه المنطقة ضد المستعمر الذي لجأ إلى متابعة وقتل المتظاهرين الذين خرجوا لدعم الثورة والمطالبة بالاستقلال.

ويعتبر الباحث والمهتم بتاريخ المنطقة، سليمان قاسم، أن تاريخ الفاتح والثاني من شهر نوفمبر 1961 يمثل "ذكرى نضالية" ترجمتها أحداث خروج سكان مدينة الجلفة في مظاهرات ضد سلطات الاحتلال استجابة إلى منشورات كانت قد وزعتها خلايا جبهة التحرير الوطني بطريقة سرية على السكان.

وقال ذات المختص في التاريخ الذي ألف عدة كتب تاريخية بعضها طبعتها وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، أن انطلاق هذه المظاهرات كانت من حي السعادات إلى مسجد "بن معطار" وبمشاركة أحياء أخرى كالبرج العتيق وعين الشيح ومئة دار ومن محاذاة مسجد "بن دنيدينة"، حيث كان لقاء المتظاهرين بوسط المدينة وخرج السكان على وقع زغاريد النساء وشعارات "تحيا الجزائر".

وشارك في المسيرة رجال ونساء وأطفال وشيوخ مسنين وحتى طلبة المدارس والكتاتيب، هاتفين بصوت واحد "الحرية للجزائر"، "الجزائر مسلمة"، "تحيا جبهة التحرير الوطني".

وبالرغم من سلمية المظاهرة، إلا أن قوات الاحتلال الفرنسي قابلت المتظاهرين برد دموي، وحاصرتهم بوسط المدينة وأطلقت عليهم النار وطاردتهم عبر أحياء وأزقة المدينة، وكانت النتيجة سقوط شهداء وتسجيل عدد كبير من الجرحى بين المتظاهرين، وسجن آخرين.

وأشار الأستاذ قاسم إلى أنه في خضم المظاهرات، سقط الشهيد طوير عطية الذي انخرط في صفوف الثورة سنة 1956، وكان أحد المشاركين في تلك المظاهرات واستفزه آنذاك منظر نيران الجنود الفرنسيين فاستولى على رشاش وحاول مهاجمة العدو، فتعرض إلى رصاص العدو وسقط شهيدا في ميدان الشرف.

ولقد سير وأطر تلك المظاهرات مجاهدون أفذاذ من أمثال الشهيد عمران النعاس وحميدة مرجاني ورابح بن رمان وعلي منور وزيتوني السعيد ويحي حلاوة وغيرهم.

وعقب مظاهرات 1و2 نوفمبر 1961 بمدينة الجلفة، قام عناصر منظمة الجيش السري الفرنسية بالانتقام من المتظاهرين الذين ترصدوا لبعضهم واغتالوهم بالجزائر العاصمة، وفقا للمصدر.

للتذكير، وحسب شهادات عدد من سكان مدينة الجلفة، قام الدكتور مصطفى خوجة بمعالجة عدد كبير من الجرحى، كما استقبل مستشفى المدينة العديد من المصابين إثر مسيرة سلمية حولتها فرنسا الاستعمارية إلى حمام دم، كما فرضت حظرا للتجول بالمدينة.

ويرى محمد بن الهادي، وهو شيخ لاتزال ذاكرته تحتفظ بالمظاهر التي رسمتها تلك المسيرة التي جابت المدينة بهتافات عالية، على غرار عبارة "تحيا الجزائر حرة مستقلة"، قال إنّ ذلك كان له "وقع كبير" في نفسه وهو في ربيعه 14.

وأضاف أنه يسترجع منظر هذه المسيرة الشعبية الكبيرة في كلّ مناسبة ويسردها للأبناء والأحفاد، كما يروي لهم نضالات هذه المنطقة التي قدمت الكثير للثورة كباقي ولايات الوطن، ورجالات كتبوا أسماءهم في سجل التضحيات بدمائهم الطاهرة.

من جانبه، يرى الأستاذ بجامعة "زيان عاشور" المختص في التاريخ الحديث والمعاصر ورئيس مجلس التاريخ للمنظمة الولائية للمجاهدين، عبد القادر قوبع، أن هذه المظاهرات "شكلت وسيلة فعالة للتعبير عن مدى شعبية الثورة وعن ارتباط الجزائريين بثورتهم وقيادتهم، ودحر المخططات الجهنمية الاستعمارية".

للإشارة، تم تخليد هذه المظاهرات التي تستذكر في العديد من المناسبات والاحتفالات الرسمية، في جدارية نصبت في نوفمبر 2015 في إطار تخليد مآثر الثورة التحريرية المجيدة.

تمسّك أممي ببعثة "مينورسو" ومطالب بتوسيع مهامها

"دي ميستورا" في جولة إقليمية ترقّبا لجلسة مجلس الأمن

يقوم المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصّحراء الغربية، ستافان دي ميستورا بجولة إقليمية، تأتي تحسّبا للجلسة المغلقة لمجلس الأمن الدولي حول آفاق العملية السياسية وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصّحراء الغربية (المينورسو)، المزمع عقدها منتصف شهر أفريل القادم.

شرع المبعوث الأممي إلى الصّحراء الغربية في جولة إلى المنطقة بدأها بزيارة المغرب، قصد إجراء مشاورات تمهيدية تسبق جلسة مجلس الأمن الشهر القادم. وكعادته في تزييف الحقائق وتزوير الوقائع، استغل النظام المخزني زيارة دي ميستورا لمحاولة فرض رؤيته الإستعمارية لتسوية القضية الصّحراوية التي تندرج، وفق اللوائح والقرارات الأممية الصادرة قبل ستّة عقود، ضمن قضايا تقرير المصير وتصفية الاستعمار، ما يعني أنّ حلّها لا يمكن أن يكون على هوى الاحتلال المغربي بل بالاستناد إلى الشرعية الدولية والعودة إلى رأي أصحاب الأرض الحقيقيّين، الذين من حقّهم وحدهم اختيار مستقبل إقليمهم وذلك عبر استفتاء عادل ونزيه.

و بعد لقائه بالطرف المغربي، سيلتقي دي ميستورا بالجانب الصّحراوي الملتزم بالدفاع عن قضيته والمتمسّك بحلّها ضمن مخطّط التسوية الأممي بعيدا عن الخيار الاستعماري، الذي يسعى الاحتلال لفرضه عنوة بالتواطؤ مع مجموعة من الدول، تجرّأت على إغتصاب الشرعية الدولية ونسف قراراتها ولوائحها.

و كان ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسّق مع "المينورسو"، سيدي محمد عمار قد أعلن مؤخّرا بأنّ مجلس الأمن الدولي "سيعقد جلسة مشاورات مغلقة حول "المينورسو" في منتصف شهر أفريل القادم، وذلك تماشيا مع القرار 2756 (2024)، الذي تبناه مجلس الأمن في 31 أكتوبر 2024، وطلب فيه من الأمين العام أن يقدم إحاطات إلى المجلس على فترات منتظمة، وكذلك في أي وقت يراه مناسبا في أثناء فترة ولاية البعثة، بما في ذلك في غضون ستة أشهر من تجديد الولاية".

و سيستمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطتين من قبل كل من السيد "ستافان دي ميستورا" حول "واقع وآفاق عملية السلام"، والسيد "ألكسندر إيفانكو"، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة "المينورسو" حول "التطورات الميدانية في منطقة البعثة". ويرى ممثل البوليساريو بالأمم المتحدة أنّ "جلسة مشاورات مجلس الأمن القادمة ستكون أول فرصة للإدارة الأمريكية الجديدة للتعبير عن موقفها من مجمل القضايا المتعلقة ببعثة السلام الأممية في الصّحراء الغربية، بالنظر إلى أنّ الولايات المتحدة الأمريكية هي حاملة القلم فيما يخص بعثة المينورسو وعضو فيما يسمى مجموعة أصدقاء الصّحراء الغربية على مستوى مجلس الأمن".

و يحاول المغرب في الفترة الأخيرة التآمر على بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصّحراء الغربية (مينورسو)، في محاولة يائسة منه لدفع الأمم المتحدة إلى حلّها بزعم أنها، ومنذ تأسيسها في عام 1991، لم تحقّق أهدافها وبأنّ استمرارها يمثل إهدارا للموارد وإطالة للأزمة كما يدّعي.

الحملة المسعورة التي يقودها الإعلام المغربي الضّال ضد "المينورسو" تتزامن مع أكاذيب يروّجها المخزن، فحواها أنّ الرئيس الأمريكي يخطّط لتقليص الميزانية المخصّصة للأمم المتحدة، وذلك من خلال إعادة تقييم فعالية عمليات حفظ السلام الأممية وإلغاء بعض البعثات.

لكن يبدو بأنّ رغبة الاحتلال المغربي في رؤية "المينورسو" تخرج من المشهد الصحراوي، هي مجرّد أضغاث أحلام، لأنّ هذه البعثة ورغم النقائص المسجّلة حول مهامها، تحافظ على حقيقة أساسية، وهي أنّ القضية الصّحراوية مازالت في عهدة الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار، وهي المخوّلة لحلّها وفق القوانين والقرارات بعيدا عن المخطّطات الاستعمارية الأحادية. يبقى فقط أن تدرج في هذه البعثة آلية لمراقبة خروقات الاحتلال، وأن تجسّد المهمة الأساسية التي أنشئت من أجلها وهي تنظيم الاستفتاء في الصّحراء الغربية.

على صعيدآخر، أكّد رئيس زيمبابوي، إيمرسون منانغاوا، رئيس المجموعة الإنمائية للجنوب الإفريقي (سادك)، دعم التجمّع الاقليمي الثابت لسعي الجمهورية العربية الصّحراوية الديمقراطية إلى تحرير كامل ترابها الوطني، مشدّدا على أنّ تحرير إفريقيا لا يزال غير مكتمل طالما بقيت الصّحراء الغربية تحت الاحتلال المغربي غير الشرعي. ويتّسق هذا الموقف تماما مع موقف الاتحاد الافريقي الذي يعتبر وجود المغرب في الصّحراء الغربية استمرارا للحكم الاستعماري، ولا يعترف للمغرب بأيّ نوع من السيادة على الأراضي الصّحراوية المحتلة.

مطالب بالكشف عن مصير ضحايا الاختطاف القسري

المغاربة يستذكرون مجازر المخزن ضدّ شعبه

تزامنا مع اليوم العالمي للحقّ في معرفة الحقيقة بشأن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، الذي يصادف 24 مارس، تجدّدت المطالب بالكشف عن الحقيقة في ملف المختطفين مجهولي المصير بالمغرب، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيّين.

قال المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف ولجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب، في بيان، إنّ ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الماضي والحاضر لا يزال مفتوحا، وطالبتا بالكشف عن الحقيقة وإطلاق سراح الأحياء وتسليم رفات المتوفّين منهم إلى ذويهم بعد تحديد هوياتهم، وفق المعايير العلمية ذات الصلة.

وأشار البيان إلى أنّ هذه المناسبة الأممية تتزامن مع إحياء الذكرى الستين للمجزرة الرهيبة التي لن ينساها المغاربة بالدار البيضاء، يوم 23 مارس 1965 عندما قفزت ثورة شعبية عارمة إلى الشارع المغربي من داخل أسوار المدارس، لتخرج الدولة رصاصها القاتل، ويسقط الضحايا مضرجين في دمائهم في الشوارع. وأحداث 3 مارس 1973 والتي خلّفت مئات الضحايا. كما أنها تتزامن أيضا مع استمرار التضييق على الحريات والاعتقالات في حق الصّحفيّين والمدوّنين والنشطاء الحقوقيّين وقمع الاحتجاجات الاجتماعية.

وشدّد البيان على أنّ الحقّ في معرفة الحقيقة وعدم الإفلات من العقاب وعدم التكرار، وإطلاق سراح كافة المعتقلين لأسباب سياسية أو اجتماعية يعد مدخلا أساسيا من أجل إقرار الديمقراطية في شموليتها ودولة الحقّ والقانون.

وطالب ذات المصدر بالإسراع في إقرار آلية وطنية لاستكمال الحقيقة، التي تعدّ من مخرجات المناظرة الوطنية الأولى بمراكش 2020، والتي تتمتع بالاستقلالية اللازمة وبكل الصلاحيات وفقا للمعايير الدولية ذات الصلة بالعدالة الانتقالية.

إشهار

اليـــوم (22:00 سا) اتحـــاد الحراش - ترجـــي مستغـانم

مبـــاراة واعـــدة مـــن أجـــل مكـــان فـــي المربـــع الذهبـــي

تفتتح سهرة اليوم بملعب 5 جويلية الأولمبي، مباريات الدور ربع النهائي من منافسة كأس الجمهورية، بإقامة المواجهة بين اتحاد الحراش وترجي مستغانم، في لقاء واعد بالإثارة من أجل مكان في المربع الذهبي.

محمد فوزي بقاص

تتجّه أنظار عشاق كرة القدم الجزائرية سهرة اليوم إلى الملعب الأولمبي 5 جويلية 1962، بداية من الساعة 22:00 ليلا، لمتابعة قمة الدور ربع النهائي، التي يواجه فيها فريق اتحاد الحراش الناشط في القسم الثاني هواة، والعائد بقوة خلال المباريات الأخيرة من الرابطة المحترفة الأولى فريق ترجي مستغانم، الباحث عن ضمان البقاء بعد تعزيز صفوفه بلاعبين مميّزين في مختلف المناصب.

يبحث رفقاء صانع ألعاب اتحاد الحراش حسين العقبي في لقاء اليوم، مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية المحقّقة منذ انطلاق منافسة كأس الجمهورية، أين واجه اتحاد الحراش منذ اللقاء الأول منافسين يملكون تاريخا عريقا في المنافسة، حيث أبعدوا من طريقهم خلال الدور 32 فريق نصر حسين داي بهدف دون ردّ، في المواجهة التي احتضنها ملعب أول نوفمبر بالمحمدية، ليطيحوا بفريق شبيبة القبائل بملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد بتيزي وزو بهدف دون ردّ، وسط تألّق الحارس المخضرم فوزي شاوشي الذي سدّ ركلة جزاء،

ليواصلوا التألّق خلال الدور ثمن النهائي، ويعودوا بالتأهّل من الملعب الأولمبي ميلود هدفي بوهران، أمام مولودية وهران بعد الفوز عليها بهدف دون ردّ، ويبحثون خلال لقاء اليوم إضافة فريق ترجي مستغانم إلى قائمة ضحاياهم، وبلوغ المربّع الذهبي لأول مرة منذ نسخة 2012، التي غادروا فيها المنافسة من نصف النهائي أمام وفاق سطيف بملعب 8 ماي 1945.يدخل أصحاب الزّي الأسود والأصفر مواجهة الدور ربع النهائي الأولى لكأس الجمهورية، بمعنويات في السّحاب بعدما تمكّنوا، عشية السبت، من تقليص فارق النقاط عن متصدر القسم الثاني هواة (وسط – شرق) فريق مستقبل الرويسات إلى نقطتين، إثر الفوز الذي جاء في الأنفاس الأخيرة من عمر المواجهة أمام جمعية الخروب بنتيجة (2 – 1)، في رحلة البحث عن ضمان الصعود إلى الرابطة المحترفة لكرة القدم نهاية الموسم الكروي الجاري.

في الجهة المقابلة، يريد فريق ترجي مستغانم تأكيد عودته القوية خلال مرحلة الإياب، بعدما تمكّن من الفوز داخل الديار أمام فريقي اتحاد خنشلة ووفاق سطيف، والتعادل سلبا أمام شباب قسنطينة في الرابطة المحترفة، مقابل الانهزام بشقّ الأنفس أمام مولودية وهران واتحاد العاصمة بملعبي ميلود هدفي بوهران ونيلسون مانديلا ببراقي على التوالي في الرابطة المحترفة، وكذا إقصاء فريق اتحاد بسكرة من منافسة كأس الجمهورية.

سيكون اللاعب الدولي السابق جمال الدين بن العمري في مواجهة خاصة سهرة اليوم، حين يواجه فريق القلب اتحاد الحراش الذي يناصره منذ نعومة أظافره، حيث سيسعى لمواصلة المغامرة مع فريق ترجي مستغانم، والعمل على التتويج باللقب.

تجدر الإشارة أنّ الفائز من مواجهة ربع النهائي بين اتحاد الحراش وترجي مستغانم، سيقابل الفائز من مواجهة شباب تموشنت واتحاد العاصمة، المقرّرة غدا الخميس بملعب ميلود هدفي بوهران بداية من الساعة 22:00 ليلا.

تجديد الثقة في عبيد شارف على رأس لجنة التحكيم

تنصيب أعضاء اللجان الجدد للمكتب الفيدرالي لـ"الفاف"

عقد سهرة أول أمس، المكتب الفيدرالي الجديد لـ"الفاف"، اجتماعه الأول للعهدة الجديدة 2025-2029 برئاسة وليد صادي بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، حيث تم اتخاذ عدة قرارات هامة للحدّ من ظاهرة العنف في الملاعب التي تكرّرت في الأسابيع الأخيرة وتم التطرّق إلى نقاط أخرى تهم مستقبل الكرة الجزائرية.

حسب بيان الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، فبعد وقوف الجميع دقيقة صمت وترحّم على فقيد الكرة الجزائرية جمال مناد الذي وافته المنية يوم السبت الفارط، شكر رئيس الفاف كل أعضاء الجمعية العامة على الثقة التي وضعت في شخصه للعهدة الجديدة في الجمعية العامة الانتخابية، التي جرت في شفافية ونزاهة تامة والتي شرفت الهيئة الفيدرالية.

كما شدّد صادي على أهمية، تنفيذ استراتيجية فعالة لتحقيق أهداف تطوير كرة القدم الوطنية وجعل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم هيئة مرجعية قادرة على دفع عجلة نمو كرة القدم وتحديثها. وقال صادي في كلمته: "أدعو جميع الفاعلين في كرة القدم، وكذلك الصحافة الرياضية للترويج لمشروع "الفاف" لبناء مستقبل كرة القدم الوطنية معا، وضمان جيل جديد من لاعبي كرة القدم مليء بالأمل".

كما توجّه صادي بالشكر بشكل خاص لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وكذا السلطات العمومية على الدعم المقدّم بعد انتخابه عضوا في المكتب التنفيذي لـ "الكاف" يوم 12 مارس الفارط، بعد أن تمكّنت الجزائر من استعادة مقعدها داخل المكتب التنفيذي للهيئة القارية بعد غياب دام ثمانية سنوات كاملة.

من جهته، كشف مسلوق الأمين، رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم خلال عرض تقييمي بالأرقام والإحصائيات لنشاط الرابطة المحترفة الأولى، عن استخدام اللاعبين من قبل الأندية، حيث أنّ 30 بالمائة من اللاعبين من أصل 125 المسجّلين داخل الأندية، كما أنّ أندية الرابطة الأولى، لم تستعمل لاعبيها الأجانب إلّا في 20 بالمائة فقط من وقت المباريات، في حين لم يتجاوز متوسّط وقت لعب اللاعبين الأجانب 34 بالمائة، هذه الملاحظة تسلّط الضوء على الإنفاق المفرط للأندية.

وفي إطار دعم الأندية المحترفة، سيتم برمجمة ندوة حول احتراف الأندية الكروية تحت إشراف "الفيفا" بالجزائر، في الفترة الممتدة بين 9 إلى 11 أفريل المقبل، وسيتم دعوة الرؤساء والأمناء العامين للأندية الستة عشر للمشاركة.

وللحدّ من ظاهرة العنف في الملاعب، اتخذ المكتب الفيدرالي عدة إجراءات هامة للحدّ منها، سيما فيما يتعلّق بتواجد الأشخاص في غرف تبديل الملابس وبالقرب من كرسي الاحتياط أثناء المباريات، وبات الأشخاص الوحيدين المسموح لهم بالدخول إلى غرف تغيير الملابس أثناء مبارياتهم، اللاعبون والطاقم الفني (20 لاعبًا و7 أعضاء من الطاقم) والرسميّون من الحكام ومحافظي اللقاءات وجامعي الكرات، ورجال الحماية المدنية ومصالح الأمن، وسوف يتم تحديد الإجراءات المتخذة بالتفصيل وفق تعليمة جديدة. كما يطلب من محافظ المباراة والحكام عدم بدء أي مباراة حتى تتوفّر الظروف المناسبة.

ودعا المكتب الفيدرالي مسيّري الأندية ولجان الأنصار والأسرة الإعلامية للمشاركة بمبادرة "الفاف" لمحاربة ظاهرة العنف، كما نوّه ذات المكتب بمبادرة الصلح الأخيرة التي جمعت بين مسؤولي مستقبل الرويسات واتحاد الحراش عن

القسم الثاني للهواة مجموعة (وسط ـ شرق)، داعيا الأنصار إلى التعقّل والحكمة.

تعيين رزيق مدرّبا لمنتخب أقل من 20 عاما وغيموز لأقل من 17 عاما

وأعلنت "الفاف"، عن تعيين مدرّبين جديدين للمنتخبين الوطنيّين أشبال وأواسط، وتم تعيين التقني أمين غيموز مشرفا على منتخب أقل من 17 سنة، ونادر رزيق مدرّبا لمنتخب أقل من 20 سنة، وخلف غيموز عزيز لحوسين، بينما عوّض رزيق التقني ياسين مانع.

من جهة أخرى، نصب المكتب الفيدرالي أعضاء اللجان الجدد وتم تجديد الثقة في مهدي عبيد شارف على رأس اللجنة الفيدرالية للتحكيم، وتم تعيين أمين مسلوق رئيسا للجنة المالية، لعور وليد على رأس لجنة وضعية اللاعبين، الدولي السابق فضيل مغارية على رأس لجنة كرة القدم داخل القاعة والكرة الشاطئية والكرة الإلكترونية، شارب ناصر رئيسا للجنة التنسيق بين الأعضاء، دراجي نسيمة رئيسة لجنة الكرة النسوية، الدكتور بن ضيف عادل على رأس اللجنة الطبية، طمبكتو لحسن على رأس لجنة كأس الجمهورية، غولة حسان على رأس لجنة كرة القدم للهواة، نغادي رضوان على رأس اللجنة القانونية والحوكمة، وقادوري رشيد على رأس لجنة الرقابة والتسيير.

رصد مبلغا ضخما لحسم الصفقة

توتنهام يتقدّم سباق التعاقد مع آيت نوري

مازال مستقبل اللاعب الدولي الجزائري ريان آيت نوري، يصنع الحدث على مستوى الصّحافة العالمية، خاصة أنه من اللاعبين المطلوبين بقوة، من طرف العديد من أندية القمة في إنجلترا، حيث إنضم نادي توتنهام إلى القائمة، والأكثر من هذا قدّم عرض رسميا، من أجل ضم اللاعب عقب نهاية الموسم.

عمار حميسي

كشف موقع "توتنهام نيوز"، أنّ النادي اللندني قرّر التعاقد مع ظهير أيسر جديد، عقب نهاية الموسم وذلك خلال فترة الإنتقالات الصيفية، التي سيعمل فيها الفريق اللندني على الضّرب بقوة، والتعاقد مع عناصر قادرة على تقديم الإضافة، من أجل المنافسة على إحدى المراكز، الأربع الأولى المؤهلة إلى رابطة أبطال أوروبا. الموقع المذكور أكّد تذمّر مدرّب الفريق، من مستوى اللاعب الإيطالي أودوجي، الذي لم يقدّم الإضافة اللازمة، في موسمه الثاني مع الفريق، عقب إنتقاله إليه قادما من أتالانتا، وهو اللاعب الذي كانت عليه الأنظار مصوبة، من أجل إيجاد الحلول الهجومية، وتقديم الدعم الدفاعي اللازم.

لم يقدّم أودوجي الإضافة، والأكثر من هذا إكتشف الفريق، أنه لاعب يتعرّض كثيرا للإصابة، بدليل غيابه لأكثر من مرّة هذا الموسم، وهو ما جعل المدرّب يلجأ إلى العديد من الحلول الترقيعية، من أجل سدّ الثغرة الموجودة على الجهة اليسرى، إلاّ أنّ هذا الأمر كان يؤثر سلبا على مستوى الفريق.

إدارة توتنهام حسب الموقع المذكور، تقدّمت بعرض رسمي إلى نظيرتها في ولفرهامبتون، من أجل التعاقد مع آيت نوري، قدره 29 مليون جنيه إسترليني، رغم إدراكها أنّ هذه القيمة لن ترضي الفريق، من الناحية المالية في ظل الإهتمام الكبير، الذي يحظى به اللاعب من طرف كبار الأندية في إنجلترا.

وجّه النادي اللندني أنظاره إلى آيت نوري، بسبب إستحالة التعاقد مع اللاعب الدولي الأمريكي، روبرسون ظهير أيسر فولهام، والذي يعد من اللاعبين الذين لفتوا الأنظار، وهو الآخر مطلوب من عدة أندية كبيرة في أوروبا، لكن فريقه يرفض بيع عقده وحتى هو كلاعب يفضل الإستقرار.يرى روبرسون أنّ البقاء في فولهام، سيساعده كثيرا من أجل البقاء كلاعب أساسي في منتخب الولايات المتحدة الأمريكية وحتى مدرّبه في المنتخب، التقني الأرجنتيني بوكيتينهو، نصحه بالبقاء في فولهام لموسم آخر، ولا يغادره إلاّ بعد المونديال، حتى يحافظ على مستواه.الطريق مفتوح أمام توتنهام، من أجل حسم صفقة آيت نوري، في ظل الرغبة الكبيرة التي تبديها الإدارة، والليونة في تلبية طلبات إدارة ولفرهامبتون، حيث من الممكن أن ترفع عرضها المالي، إلى 35 مليون جنيه إسترليني، خلال الفترة المقبلة من أجل الحصول على الموافقة النهائية.

يدرك آيت نوري أنه أمام مفترق طرق حقيقي، من أجل بعث مسيرته الكروية، وتطوير مستواه الفني، وهذا من خلال خوض تحدي جديد، يسمح له بتأكيد إمكاناته الفنية، والتقنية وقدرته على تقديم الإضافة، إلى أي فريق يتواجد فيه خلال الموسم المقبل.

دورة الصّحافة لكرة القدم داخل القاعة

فريـــق "الشّعـــب" يسعـــى لكســـب المركـــز الثالـــث اليـــوم

يلعب اليوم فريق "الشّعب" المباراة الترتيبية من أجل المركز الثالث أمام فريق "النهار"، ضمن دورة الصّحافة لكرة القدم داخل القاعة التي تتواصل بالقاعة البيضوية بالعاصمة، وذلك بعد أن انهزم في الدور نصف النهائي للدورة أمام فريق "كنال ألجيري" ليلة يوم الاثنين بنتيجة 7 - 4 .. في مباراة مثيرة قدّم خلالها فريق "الشعب" مستوى كبيرا.

بدأ زملاء جمالي المباراة بقوة، وأمطروا شباك المنافس بأربع أهداف متتالية، وبلعب منظم وفعّال، حيث كانت الفعالية في الموعد بأهداف من توقيع أكنيوان وجمالي.. وقدّم فريق "الشّعب" شوطا مميّزا من كل النواحي، خاصة وأنّ المنافس اصطدم بدفاع قوي، رغم محاولاته العديدة. لكن الأمور تغيّرت في المرحلة الثانية، أمام تعرّض بعض لاعبي "الشّعب" للإصابة، ممّا أثر على الأداء، وعاد فريق "كنال ألجيري" في النتيجة وأنهى المباراة لصالحه.

وبالرغم من الانهزام، وباعتراف الجمهور الحاضر في هذا الموعد، فإنّ فريق "الشّعب" تألّق بشكل كبير في كل مقابلاته، وقدّم عروضا مميّزة في جلّ المقابلات، وتمكّن من تنشيط الدور نصف النهائي عن جدارة واستحقاق.

ويسعى اليوم فريق "الشّعب" الى إنهاء المنافسة بقوة ومحاولة كسب المركز الثالث في الدورة، عندما يواجه فريق "النهار" الذي كان قد انهزم في الدور نصف النهائي أمام فريق "التلفزيون الجزائري (6)".

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد
1954 - 2024

الأربعاء 26 مارس 2025م الموافق لـ 26 رمضان 1446 هـ
الثمن 10 دج france prix 1€
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com
العدد 19734
24

إصدار طوابع بريدية تحتفي بالزي النسوي الجزائري.. بللو:

تراثنا اللامادي.. عنوان هويتنا وبصمتنا الثقافية

■ الطوابع أسهمت في رفع الوعي المجتمعي بأهمية التراث

أشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، رفقة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، سهرة الإثنين، بالجزائر العاصمة، على مراسم إصدار طوابع بريدية تحتفي بالزي النسوي الاحتفالي للشرق الجزائري الكبير، على غرار «القندورة» و«الملحفة» و«القفطان» والذي تم إدراجه في قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو في ديسمبر الماضي.

تم الكشف عن الطوابع الصادرة عن مؤسسة بريد الجزائر، خلال احتفالية نظمت بقصر الثقافة مفدي زكرياء تحت شعار «الطوابع البريدية، صون للتراث الثقافي وانتصار للثقافة»، بحضور كل من رئيس السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي البصري بالنيابة، عمار بن جدة، المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرفي، وإطارات من مختلف القطاعات ووجوه فنية وفاعلين في القطاع الثقافي.

وقال وزير الثقافة والفنون، إن هذه المناسبة «نحتفي من خلالها بطريقة خاصة بتراثنا الثقافي غير المادي والذي يعتبر عنوان هويتنا وبصمتنا الثقافية التي تميزنا وتعزز هويتنا الوطنية، حيث نجتمع اليوم لأجل الإطلاق الرسمي لطوابع بريدية خاصة بالزي النسوي الاحتفالي للشرق الجزائري الكبير، القندورة والملحفة والقفطان الجزائري، بعد تسجيلها ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لدى اليونسكو».

وأكد بللو، أن «تسجيل هذا العنصر التراثي الهام لم يكن وليد الصدفة، بل هو ثمرة جهود حثيثة بذلتها وزارة الثقافة والفنون في إطار رؤية وطنية شاملة تهدف إلى حماية وتثمين التراث الثقافي المادي وغير المادي»، مضيفا أن «تراثنا هو جزء لا يتجزأ من ذاكرة الأمة ومن إرث الإنسانية جمعاء، مما يفرض علينا واجب الحفاظ عليه وتثمينه، باعتباره ركيزة أساسية في تعزيز أمننا الثقافي الذي يشكل بدوره جزءاً لا يتجزأ من أمننا القومي ورافدا اقتصاديا خلاقا للثروة».

وأشاد وزير الثقافة بـ «الدور الريادي» الذي تلعبه وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في «تكريس الطابع البريدي كأداة ثقافية تعكس غنى تراثنا وتساهم في نشره عالميا».

وأوضح أنه وإلى جانب الدور التوثيقي للطوابع البريدية، فقد أسهمت أيضا في «رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية التراث»، مشيدا بدور الفنانين التشكيليين والخطاطين في «إضفاء بعد جمالي على هذه الطوابع يكمل رسالتها الثقافية العميقة».

بدوره، اعتبر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية أن إصدار طابع بريدي خاص بهذه المناسبة «يخلد الاعتراف الأممي بموروثنا الثقافي ويجسد التزام قطاعنا بحماية هذا الإرث ونقله للأجيال القادمة». فالطابع -يقول- «وثيقة ثقافية وسفير يتنقل عبر الحدود حاملا معه ألوان الجزائر وذاكرتها»، وأنه «حين تصنف الجزائر تراثها ضمن الذاكرة الإنسانية فهي لا تطالب فقط بالاعتراف، بل تتحمل مسؤولية الحماية والتعليم والنقل والتجديد في إطار الأصالة وهنا يأتي دور المؤسسات والقطاعات والمجتمع المدني».

وأكد الوزير، أن إدراج الزي النسوي الاحتفالي للشرق الجزائري الكبير في قائمة التراث العالمي، هو «تكريم للذاكرة واعتراف عالمي بجمالية وعمق خصوصياتنا الثقافية». مضيفا، أن هذا التصنيف «تتويج لمسيرة إبداعية طويلة للمرأة الجزائرية وتعبير عن ذوقها وخصوصيتها ومحيطها وعمقها التاريخي وعن الهوية الجامعة..».

وأردف، أن «رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، عبر عن هذه الرؤية بوضوح حينما صرح خلال الندوة الوطنية حول واقع وتحديات القطاع الثقافي، شهر يناير المنصرم، أنه «آن الأوان لأن تكون الثقافة تتويجا لهذا التقدم وهذه الديناميكية الجديدة التي تعيشها الجزائر، باعتبار الثقافة ليست ترفا بل سلاح ناعم يحمل هوية الأمة ويحمل ذاكرتها ويصون سيادتها».

كما أكد الوزير زروقي، أن «الترويج للتراث الثقافي الوطني ليس غريبا عن مهامنا، بل هو جزء لا يتجزأ من رسالتنا المؤسساتية»، مشيرا إلى أن قطاعه قد عمل على «إصدار طوابع بريدية توثق للزي التقليدي والمعالم التاريخية والشخصيات الوطنية والمناسبات الجامعة التي تعبر عن روح الجزائر وتنوعها ووحدتها».

من جهتها، كشفت مديرة الطوابع البريدية بمؤسسة بريد الجزائر، سهام بوعزارة، أنه وبإقتراح من وزارة الثقافة والفنون وبإشراف من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، تصدر مؤسسة بريد الجزائر سلسلة من الطوابع البريدية بعنوان «الزي النسوي الاحتفالي للشرق الجزائري الكبير»، حيث يتضمن الإصدار ورقة طوابعية من تصميم الفنانة زينب بحري وثلاثة طوابع من تصميم الفنانة ياسمينة بوخاري، على أن تكون هذه الطوابع متاحة «بداية من اليوم الأربعاء» في جميع القباضات البريدية عبر التراب الوطني.

وهب ماله وحياته في سبيل استقلال الجزائر.. ربيقة:

مصطفى بن بولعيد.. ملهمٌ خالد في ذاكرة الأجيال

أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة مرفقا بالأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين حمزة العوفي ووالي باتنة محمد بن مالك والوالي المنتدب لبريكة السعيد بوالذهب، الإثنين، بقرية نارة، ببلدية منعة (ولاية باتنة)، على إحياء الذكرى 69 لاستشهاد البطل مصطفى بن بولعيد.

استهل برنامج إحياء هذه الذكرى، بالترحم على روح الشهيد مصطفى بن بولعيد وكذا شهداء المنطقة بروضة الشهداء بقرية نارة، ليحضر الوزير بعد ذلك بالقاعة متعددة الرياضات بذات القرية حفل توزيع الجوائز على المؤسسات التربوية الفائزة في المسابقة التاريخية الشهيد مصطفى بن بولعيد.

خلال تدخله بالمناسبة، سلط الوزير الضوء على «أهمية إحياء مثل هذه الذكريات»، مبرزا بأن «الشهيد مصطفى بن بولعيد يعد نموذجا فريدا في التضحية ونكران الذات وملهما خالدا في ذاكرة الأجيال، فهو القائد الفذ والبطل الرمز الذي وهب أنفس ما يملك من ماله وحياته من أجل الجزائر واستعادة سيادتها».

وأفاد المتحدث، بأن «وزارة المجاهدين وذوي الحقوق وتنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي ما فتئ يشدد على العناية بالذاكرة الوطنية، هي أكثر استعدادا وتجنيدا لحماية إرث الشهداء وتبليغ رسالتهم النبيلة للأجيال وكلها وعي بالتضحيات الجسيمة لأولئك الأبطال الأشاوس ولمعاناة الشعب الجزائري الذي تكبد كل أنواع الظلم والبطش والتنكيل من أجل الحرية والاستقلال».

وأردف قائلا، «إننا في قطاعنا الوزاري نعتمد مقاربة مفتوحة أساسها الجانب العلمي والأكاديمي ووفق كافة المناهج والوسائل المستجدة التي تندرج ضمن تعزيز حماية حبل التواصل بين الأجيال والتي تستهدف كشف مناورات أولئك الذين مازالوا عالقين في وهم نكران الماضي والقفز على حقائق التاريخ».

كما أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق بأن «أمانة الشهيد مصطفى بن بولعيد ورفاقه الشهداء الأبرار، تقتضي منا اليوم أن نكون أكثر حرصا ووعيا بكافة المخاطر ضمن عالم متغير لا يرحم وبالتحديات التي تواجه بلادنا حاضرا ومستقبلا».

وقام الوزير بعد ذلك بزيارة منزل الشهيد مصطفى بن بولعيد ببلدية أريس، الذي تم تحويله منذ سنة 2011 إلى متحف، حيث تلقى شروحات حول هذا المعلم الذي استقطب هذه السنة أزيد من 6 آلاف زائر من مختلف أنحاء الوطن، حيث أشرف على تكريم عائلة الشهيد (نجله عبد الحق وابنته نبيلة) إلى جانب عدد من المجاهدين.

الشركة الجزائر للمعارض:

هذا موعد الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي

ستقام الطبعة السادسة والخمسون لمعرض الجزائر الدولي في الفترة الممتدة من 23 الى 28 جوان المقبل بقصر المعارض الصنوبر البحري (الجزائر العاصمة)، وهذا تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بحسب ما أورده، يوم الإثنين، بيان لشركة الجزائر للمعارض فرع مجمع «صافكس».

يعد معرض الجزائر الدولي «موعدا اقتصاديا سنويا تحتضنه الجزائر للتعريف بالقدرات الإنتاجية الوطنية وفرصة سانحة للمتعاملين الجزائريين والأجانب لتطوير الاستثمارات والتبادلات في شتى المجالات»، يضيف المصدر، مشيرا الى أن سلطنة عمان ستكون هذه السنة ضيف الشرف هذه التظاهرة. وأبرزت شركة الجزائر للمعارض في هذا الخصوص، أن العلاقات الجزائرية العمانية «عرفت ازدهارا وتطورا، خاصة بعد تأسيس اللجنة العمانية الجزائرية المشتركة سنة 1991».

ولفتت بالمناسبة، إلى أن التسجيلات قد افتتحت رسميا للمشاركة في الطبعة 56 للمعرض وهذا عبر المنصة الرقمية من خلال الرابط:
https://registration.safex.dz/login.

وسيشمل المعرض عدة قطاعات استراتيجية، على غرار الصناعات الغذائية، الصناعات الكهربائية والكهرومنزلية، الصناعات الميكانيكية، الصناعات المصنعة، قطاع الخدمات وغيرها، بالإضافة لتخصيص فضاء للبيع المباشر.

وخلال الطبعات السابقة للتظاهرة، كان ضيوف الشرف كل من جمهورية مصر العربية، الهند، روسيا، الولايات المتحدة الامريكية، إيطاليا، الكاميرون، تونس، البرتغال وتركيا.

بلمهدي يستقبل الدفعة الثانية من الأئمة الموفدين إلى مصر

ضرورة «الاستفادة القصوى» من التكوين بمؤسسة الأزهر

استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، الدفعة الثانية من الأئمة الموفدين إلى أكاديمية الأزهر العالمية بمجمع البحوث التابع للأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، بحسب ما أورده بيان للوزارة. أوضح نفس المصدر، أنه خلال اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، أسدى بلمهدي توجيهاته للسادة الأئمة بضرورة «الاستفادة القصوى» من هذا التكوين النوعي بمؤسسة الأزهر العريقة، وكذا ضرورة تمثيل الجزائر بما يليق بحضارتها وتراثها، بما يجسد روح التعاون المثمر بين وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والأزهر الشريف.

تجدر الإشارة، إلى أن تنظيم هذا التكوين يأتي تنفيذا لبنود اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الدينية والأوقاف بين البلدين، بحسب ذات البيان.

بصفة متعامل - مستثمر في الداخل (أون شور)

«ألنفط» تمنح تأهيلا أوليا لشركة «مازارين للطاقة»

منحت الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (ألنفط)، شهادة تأهيل مسبق للشركة الهولندية مازارين إينرجي (Mazarine En-ergy)، بصفة متعامل- مستثمر في الداخل (أون شور)، بحسب ما أفاد بيان للوكالة، الإثنين.

أوضح المصدر، أن حفل تسليم الشهادة جرى، الاثنين، برئاسة مراد بلجهام، رئيس لجنة إدارة وكالة ألنفط. وتم تسليم الوثيقة من طرف مدير قسم ترقية وتثمين المجال المنجمي للمحروقات بوكالة ألنفط الوناس أدور، إلى الرئيس المدير العام لشركة مازارين إينرجي، إدوارد فان كيرسبيرجن، يضيف البيان. وبحسب «ألنفط»، تبدي شركة «مازارين إينرجي بي.في»، «اهتماما كبيرا» بالاستثمار في الجزائر، لاسيما من خلال مشاركتها في غرف البيانات المنظمة في إطار الإعلان عن المناقصة «ألجيريا بيد روند 2024». تأسست الشركة الخاصة مازارين إينرجي في سنة 2013 ومقرها هولندا، وهي متخصصة في الاستكشاف والتطوير وإنتاج النفط والغاز، وتنشط الشركة أيضا في تونس ورومانيا، بحسب ذات المصدر.

لتسهيل تنقل المواطنين بالعاصمة

«إيتوزا» تكشف عن برنامج خاص بعيد الفطر

أعلنت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها «إيتوزا»، أمس الثلاثاء، في بيان لها، عن وضع برنامج خاص لتسهيل تنقل المواطنين خلال أيام عيد الفطر.

أوضحت المؤسسة، أن رحلات النقل الحضري ستنطلق ابتداء من الساعة 06:30 صباحا إلى غاية 19:00 مساء خلال الفترة النهارية، في حين تبدأ خدمة الفترة الليلية من الساعة 19:00 مساء إلى 00:40 بعد منتصف الليل، بمعدل رحلة كل 30 دقيقة.

وسيتم، خلال الفترة النهارية، تغطية 182 خطا، بينما تشمل الفترة الليلية 23 خطا، وفقا للمصدر ذاته. وفي إطار تسهيل تنقل المصلين لأداء صلاة العيد بجامع الجزائر، برمجت «إيتوزا» رحلات خاصة تنطلق في الساعة 06:00 صباحا من محطات أول ماي، ساحة أودان، ساحة الشهداء، المعدومين، القبة، سيدي عبد الله، وأولاد موسى، مرورا بالرغاية، الرويبة، الحميز، خميس الخشنة عبر حمادي، إضافة إلى الكاليتوس، على أن تكون العودة بعد الانتهاء من الصلاة.

كما خصصت المؤسسة برنامجا استثنائيا لنقل المواطنين إلى المقابر للترحم، حيث ستبدأ أولى الرحلات على الساعة 07:00 صباحا وتستمر إلى غاية 13:40 ظهرا.

ويشمل البرنامج خمسة خطوط انطلاقا من محطة أول ماي نحو مقبرة العالية، محطة ساحة الشهداء نحو مقبرة العالية، محطة شوفالي نحو مقبرة دالي براهيم، محطة باش جراح نحو مقبرة سيدي رزين مرورا ببراقي، محطة الحراش نحو مقبرة العالية عبر باش جراح وسيدي الطيب.

وزير الصحة يستقبل سفير بلجيكا بالجزائر

استعراض فرص التعاون والشراكة بين البلدين

استعرض وزير الصحة عبد الحق سايحي، مع سفير بلجيكا بالجزائر، السيد جان جاك كيريا، فرص التعاون والشراكة بين البلدين في مجال الصحة، بحسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان للوزارة.

أوضح المصدر، أن اللقاء الذي جرى مساء الاثنين بمقر الوزارة، بحضور إطارات من الإدارة المركزية، سمح بالتطرق الى واقع التعاون بين الجزائر وبلجيكا في مجال الصحة واستعراض فرص الشراكة المتاحة بين الطرفين مع ضرورة ترقيتها ودعمها مستقبلا.

وبالمناسبة، أكد سفير بلجيكا حرص بلاده على رفع مستوى علاقات الشراكة والتعاون الثنائي بما يخدم مصلحة البلدين، مشيدا بالتقدم الذي تشهده الجزائر في عدة مجالات، سيما في المجال الاقتصادي. من جانبه، أكد سايحي على «متانة العلاقات الجزائرية- البلجيكية»، معربا عن استعداد الجزائر لدعم الشراكة بين البلدين في قطاع الصحة، لاسيما في مجالي التكوين والتوأمة.

واقترح الوزير في هذا الصدد، مشروع توأمة بين الجامعة الحرة لبلجيكا والمدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة، إضافة إلى فتح آفاق للاستثمار في قطاع الصحة.

كما تطرق سايحي إلى المزايا والتحفيزات والضمانات الكبيرة التي يوفرها قانون الاستثمار في الجزائر.

وفي ختام اللقاء، اتفق الجانبان على مواصلة التنسيق عبر تشكيل فريق عمل مشترك لدراسة سبل توسيع وتعزيز التعاون الثنائي في المجال الصحي، وفقا للمصدر ذاته.

دعامة اتصالية جديدة مرافقة للحسابات الرّسمية

وزارة الدفاع الوطني تستحدث حسابا رسميّا على «إنستغرام»

عزّزت وزارة الدفاع الوطني قنواتها الاتصالية عبر استحداث حساب رسمي على منصة «إنستغرام»، حسب ما أعلنت عنه الوزارة، أمس الثلاثاء، عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك».

أوضحت الوزارة أنّ «استحداث حساب رسمي عبر هذه المنصة جاء ليكون دعامة اتصالية مرافقة للحسابات الرّسمية لوزارة الدفاع الوطني».

ويندرج هذا المسعى في سياق «تعزيز الاستراتيجية الاتصالية الشاملة لوزارة الدفاع الوطني، الهادفة إلى إطّلاع وتنوير الرّأي العام الوطني والدولي بنشاطات المؤسّسة العسكرية، وكذا المستجدّات الحاصلة في مجال الدفاع الوطني»، وفقا للمصدر ذاته.

ويمكن متابعة الحساب عبر الرابط: «https://www.instagram.com/mdn.gov.dz/»